

+جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

بعنوان:

اليقظة التكنولوجية كأداة لتطوير أداء مؤسسات البحث العلمي  
في الجزائر حالة وحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة  
بغرداية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2018/06/18

تحت إشراف الدكتور:

من إعداد الطالبين:

هتهات المهدي

بن ساحة بلقاسم

بن قايد محمد

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	أستاذ محاضر " أ " جامعة غرداية	علماوي أحمد
مشرفا و مقررا	أستاذ محاضر "ب" جامعة غرداية	هتهات المهدي
مناقش	أستاذ مساعد "أ" جامعة غرداية	رحماني زكرياء
مناقشا	أستاذ محاضر "ب" جامعة غرداية	بوقرة إيمان

السنة الجامعية: 2018/2017



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله  
وصحبه وسلم.

قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* لَا شَرِيكَ لَهُ  
وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ الأنعام: 162، 163.

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لصالح الأعمال وبهر لنا سبل النجاح  
وجعل العلم فريضة و أفضل العبادات.  
أهدي عملي إلى أجمل كلمة نطق بها لساني  
وضع الله تحت أقدامها الجنة أمة  
و إلى اعز ما املك في الدنيا  
إلى الذي لا يجف قلبه عن العطاء إلى من كان لي سنداً أبي  
مُحَمَّد

الحمد لله وكفا و الصلاة و السلام على نبيه الذي اصطفى  
أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمة الحبيبة و أبي الغالي في المقام الأول و إلى إخوتي  
كما يهديه أيضا إلى العالة الكريمة صغيرها و كبيرها راجيا من الله أن يتمتعهم بالصحة و الهناء ما  
أحياهم.

بلقاسم





## شكر

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة العلم  
وجعلنا من الذين يسيرون على دربه،  
إذ وفقنا في إنجاز هذا العمل.  
جزيل الشكر و الاحترام والتقدير للأستاذ الفاضل،  
الأستاذ المشرف "هتهات المهدي" الذي ما تأخر عنا في عون أو مشورة،  
وما بخل علينا بجهده هو عطائه.  
كما أشكر جميع الأساتذة الأفاضل  
الذين تابعت معهم المشوار الدراسي منذ أول سنة  
بكلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير وعلوم تجارية.  
كما أتقدم بالشكر الكبير إلى إطارات وحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة بغرداية،  
وأخص بالذكر السيد الدكتور جعفر جلول مدير الوحدة.  
و الدكتور سرير لزهو المدير السابق للوحدة (حاليا مدير مركز بحث نباتنة)

شكرا لكم جميعا

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور اليقظة التكنولوجية في تحسين أداء مؤسسات البحث العلمي وذلك من خلال محاولة إثبات الفرضية المتمثلة في أن وجود خلية يقظة في مؤسسة البحث العلمي تساهم بشكل ايجابي في تحسين أداء هذه المؤسسات, و الخروج بتوصيات على زيادة الاهتمام بهذا الجانب, كما تشمل الدراسة التعرف على أثر سنوات الخبرة و المؤهل العلمي و الدرجة الوظيفية على مستوى اليقظة.

وقد استخدمنا في بحثنا المنهج الوصفي في الجانب التطبيقي وذلك من خلال توزيع استبيان على عينة قصدية تشمل كل أفراد مجتمع الباحثين في وحدة البحث محل الدراسة و البالغ عددهم 77 باحث حيث مثل هذا العدد مجتمع الدراسة بالإضافة إلى المقابلة والملاحظة.

وبعد تحليل الاستبيان باستخدام برنامج spss نسخة 22 توصلت الدراسة الى جملة نتائج أهمها:

-توجد خلية بحث في وحدة البحث محل الدراسة

- هناك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين اليقظة التكنولوجية وتميز أداء مؤسسات البحث العلمي.

و قد أوصت الدراسة بضرورة وضع أساليب فعالة للحماية من القرصنة و العمل على اختيار المصادر الأكثر مصداقية في تعقب و جمع المعلومة خاصة ما تعلق منها بالجانب العلمي, و عدم الاكتفاء ببرامج الحماية المجانية أو الرخيصة حيث لا توفر الحماية الكافية في أحسن الأحوال إن لم تكن هي ذاتها برامج لاختراق الأنظمة.

**ملاحظة:** لاحظنا تداخل في المفاهيم في المجتمع محل الدراسة بين مفهومي اليقظة التكنولوجية والذكاء التكنولوجي.

**الكلمات المفتاحية:** يقظة تكنولوجية، أداء, وحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة.

## **Abstract**

This study aims at emphasizing the role of technological vigilance in improving the performance of scientific research institutions through trying to establish the hypothesis that says that the presence of a vigilant cell in scientific research institutions contributes positively to improving the performance of these institutions. The study aims as well at coming up with recommendations to increase interest in this aspect. The study includes the recognition of the impact of years of experience, qualification and degree of work at the level of vigilance.

In our research we used the descriptive approach in the practical part through distributing a questionnaire on an intentional sample that included all the researchers in the research unit in question represented in 77 individual and this number embodies the study community in addition to interview and observation.

After analyzing the questionnaire using the SPSS Program version 22, the study resulted in a number of results the main ones are:

- There is a vigilant cell in the research unit under this study.
- There is a positive relationship with a statistical indication between technological vigilance and the distinctive performance of the scientific research institutions.

The study recommends the necessity of placing effective methods for protection against piracy and work on choosing the most credible sources in tracking and gathering the information especially from a scientific perspective. The study also recommends not being contented with free and/or cheap antivirus antispyware as these do not provide protection in best case scenario let alone being system intrusion software.

## **Observation:**

We noticed that there is some interference between the concepts of technological vigilance and technological intelligence among the community under study.

## **Key words:**

Technological vigilance, performance, Renewable Energies Applied Research Unit

## قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
/	الإهداء و الشكر
VI	الملخص
VIII	فهرس المحتويات
X	قائمة الأشكال و الجداول
أ	المقدمة
ج	الدراسات السابقة
1	الفصل الأول: اليقظة التكنولوجية و تطوير الأداء: المفاهيم و الدلالات.
2	المبحث الأول: مدخل إلى اليقظة الإستراتيجية
2	المطلب الأول: جذور ومفهوم مصطلح اليقظة
7	المطلب الثاني: مكونات اليقظة الإستراتيجية
12	المبحث الثاني: الإطار النظري لليقظة التكنولوجية
12	المطلب الأول: مفهوم اليقظة التكنولوجية
14	المطلب الثاني: وسائل اليقظة التكنولوجية
16	المبحث الثالث: أبعاد اليقظة التكنولوجية وأثرها في تطوير الأداء
16	المطلب الأول: أبعاد اليقظة التكنولوجية
17	المطلب الثاني: علاقة اليقظة التكنولوجية بالأداء المؤسسي



20	خلاصة الفصل
22	الفصل الثاني: استطلاع واقع اليقظة التكنولوجية في وحدة البحث في الطاقات المتجددة
23	المبحث الأول: نبذة عن وحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة
23	المطلب الأول: تقديم عام حول المؤسسة
26	المطلب الثاني: تشخيص واقع تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الوحدة.
27	المبحث الثاني: منهجية وأدوات الدراسة
27	المطلب الأول: منهجية الدراسة
28	المطلب الثاني: أدوات الدراسة و مصادر الحصول على المعلومات
31	المبحث الثالث: تحليل و مناقشة النتائج
32	المطلب الأول: تحليل الخصائص الشخصية لعينة الدراسة
37	المطلب الثاني: تحليل النتائج المتعلقة بمتغيرات الدراسة
42	المطلب الثالث: مناقشة النتائج واختبار الفرضيات
44	خلاصة الفصل
47	الخاتمة
49	قائمة المراجع
53	الملاحق

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
27	الاستبيانات الموزعة على عينة الدراسة	01
28	متغيرات الدراسة	02
29	تصميم استبيان الدراسة	03
30	مقياس تحديد الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي المرجح	04
31	ثبات فقرات الاستبانة طريقة ألفا كرو نباخ وثبات فقرات الاستبانة	05
32	يمثل توزيع العينة حسب الجنس	06
33	يمثل توزيع العينة حسب العمر	07
34	يمثل توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	08
35	يمثل توزيع العينة حسب الرتبة المهنية	09
36	يمثل توزيع العينة حسب سنوات الخبرة	10
37	يوضح المؤشرات الإحصائية لفقرات الاستبانة للمحور الأول آلية اليقظة التكنولوجية	11
39	يوضح المؤشرات الإحصائية لفقرات الاستبانة للمحور الثاني الأداء العلمي	12
41	يوضح المؤشرات الإحصائية لفقرات الاستبانة للمحور الثالث علاقة اليقظة التكنولوجية في أداء مؤسسات البحث العلمي	13

قائمة الأشكال البيانية

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
05	علاقة اليقظة بالذكاء الاقتصادي	1
06	علاقة اليقظة بإدارة المعرفة	2
07	الأنواع الأربعة لليقظة حسب نموذج بورتر	3
19	علاقة اليقظة التكنولوجية بالأداء المؤسسي	4
24	الهيكل التنظيمي لوحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة	5
32	يمثل توزيع العينة حسب الجنس	6
33	يمثل توزيع العينة حسب العمر	7
34	توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	8
35	توزيع العينة حسب الرتبة المهنية	9
36	توزيع العينة حسب سنوات الخبرة	10

# مقدمة

## أ-توطئة:

لا شك أن الثورة التكنولوجية و المعلوماتية التي يعرفها العالم اليوم، جعلت من الفرد، المؤسسة وحتى الدول تتحرك في بيئة تشهد تصدعات وانشقاقات في بعض الأحيان تكون دراماتيكية، وهذا ما يجعلنا نطرح سؤالاً جوهرياً يطرح في جميع الميادين: كيف يمكن أن نتوقع ونتنبأ غير المتوقع؟

فمجتمعاتنا المعاصرة هي مجتمعات المعلومات والمعلوماتية، و إن التطور الذي وصل إليه الاقتصاد العالمي أكد على قيمة المعلومات بالنسبة للمؤسسة، فالمعلومة هي أساس أي مسعى تنموي في أي بلد كان، بإمكانها توفير الفرص الجديدة والحديثة في ظل التعقيدات، وحدة المنافسة، كما أن الغياب التام في تسيير المعلومة أو المعلومات والإجراءات الخاصة بها هو سبب لا خفاق كثير من المؤسسات، فظهرت الأساليب الحديثة التي تساعد في ترشيد العملية الإدارية لمواجهة التحديات كنظم المعلومات، اليقظة التكنولوجية، الإبداع التكنولوجي، تسيير المعارف، إدارة المعلومات، المانجمنت الاستراتيجي للمعلومة... الخ، فكلها أنظمة تعمل على الاستغلال الأمثل و الذكي للمعلومة .

لهذا سمي هذا العصر بعصر اقتصاد المعلومات والمعرفة، فتحول إلى اقتصاد المعرفة ارتكز على عاملين أساسيين هما العولمة والقدرة على الإبداع باستعمال المعرفة، لذلك كان من الضروري على المؤسسة اليوم التحرك والعمل على استغلال المعلومة والمعرفة بغرض مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين، والقدرة في تسيير والتحكم في التغيرات، فالتحكم بالمعلومة هو السبيل الوحيد لتحول المؤسسات إلى ما يسمى مؤسسة ذكية ومتوقدة، تمتلك بعض الصفات والخصائص مثل مسابرة التغيرات المتسارعة، سرعة النشاط، الأهلية في العلاقات البشرية، الديناميكية، الحدس، الانفتاح، القدرة على الخيال والإبداع. ولعل من بين الأنظمة التي اثبتت نجاعتها وقدرتها على استغلال هذه المعلومة هو نظام اليقظة التكنولوجية.

يمكننا ربط مفهوم اليقظة التكنولوجية بتنافسية المؤسسة لكن طبيعة المؤسسة محل الدراسة (مؤسسة عمومية ذات طابع علمي و تقني EPST) و هو ما يتلاءم أكثر مع مفهوم الأداء.



وضمن هذا السياق ، يمكننا صياغة الإشكالية الرئيسية للدراسة على النحو التالي :  
إلى أي مدى يمكن أن تكون اليقظة التكنولوجية أداة فعالة لتطوير أداء مؤسسات البحث  
العلمي في الجزائر عموما، و في وحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة خصوصا؟

للإمام أكثر بهذا الموضوع و الإجابة عن الإشكالية المطروحة ، يمكننا طرح الأسئلة الفرعية التالية  
:

- 1- ماذا نقصد بالمعلومة التكنولوجية ؟
- 2- ما هي طبيعة المستجدات التي عرفها مفهوم اليقظة التكنولوجية ؟ و أين تكمن  
أبعادها ؟
- 3- ما طبيعة العلاقة بين اليقظة التكنولوجية و أداء المؤسسة البحثية ؟
- 4- ما هو واقع اليقظة التكنولوجية في مؤسسة البحث التطبيقي بغرداية ؟

للإجابة عن كل هذه التساؤلات ، نضع الفرضيات التالية :

- 1- هناك ارتباطا وثيقا بين المعلومة التكنولوجية و قدرة المؤسسات البحثية على الإنتاج  
المعري.
- 2- هناك علاقة وثيقة ذات دلالة جوهرية بين آلية اليقظة التكنولوجية وتطوير أداء  
المؤسسات البحثية.
- 3- تمتلك جل المؤسسات الجزائرية خلايا لليقظة التكنولوجية وتمارسها بطريقة جيدة  
وفعالة.
- 4- هناك علاقة وثيقة ذات دلالة جوهرية بين وجود خلية لليقظة التكنولوجية وتحسين  
الأداء في مؤسسة الطاقات المتجددة بغرداية.

أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

- حب الاستطلاع و الاهتمام بالمواضيع الجديدة نسبيا.
- رفع تحدي ندرة المراجع باللغة العربية .
- جاذبية العنوان حيث اتجه المجتمع إلى كل ما له صلة بالمعلومات و التكنولوجيا.

- القرب الجغرافي للمؤسسة محل الدراسة .

الأسباب الموضوعية:

- مواكبة التطور السريع الذي تواجهه الجزائر في خضم العولمة, و المساهمة ولو بشكل بسيط في التعريف بالمصطلح.

- ظهور هذا المصطلح في وسائل الإعلام " اليقظة التكنولوجية" " الذكاء الاقتصادي", بشكل لافت للنظر خصوصا الإعلام المتخصص.

- معرفة مدى الاهتمام بهد الجانب الحيوي خصوصا في مؤسسة ذات طابع علمي و تكنولوجي, أهم إنتاجها معرفي فكري إن لم يكن إنتاجها الوحيد.

**أهداف الدراسة:**

- محاولة التعرف على مدى تطبيق اليقظة التكنولوجية في مؤسسة عمومية.

- التطرق إلى مفهوم اليقظة التكنولوجية عامة.

- كون المفهوم جديد نسبيا, نحاول من خلال الدراسة التطرق إليه من خلال مؤسسة عمومية للبحث العلمي و التعرف على أهمية الموضوع بالنسبة لها.

- المساهمة و لو بشكل بسيط في إثراء المكتبة بهذه الدراسة باللغة الوطنية في موضوع اليقظة التكنولوجية.

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الموضوع من خلال حدائته و مجال تطبيقه حيث أننا نحاول من خلال هذه الدراسة أن نوه بالأهمية التي تكتسيها اليقظة التكنولوجية في مجال البحث العلمي في الجزائر و مدى ضرورة الإسراع في تبني هذه الإستراتيجية في مجالات البحث العلمي من خلال الإنتاج المعرفي و أيضا المحافظة عليه حيث أن المراكز الأخرى التي تطبق اليقظة التكنولوجية قد تطبقها على مراكز البحث الوطنية. فاليقظة التكنولوجية تمكن من الحصول على المعلومات التكنولوجية للآخرين و تحمي منتجاتنا الفكرية في نفس الوقت.

**ه- الإطار الزمني و المكاني للدراسة:**

الإطار المكاني تمت الدراسة على مستوى وحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة و تم الإطار الزمني من 2018/02/08 إلى 2018/05/20.

## المنهج المستخدم في الدراسة:

في هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي في جزئها الأول ، وهذا لضبط الإطار المفاهيمي وكذا الإلمام بكل الجوانب النظرية لموضوع الدراسة ، و بما أن ثقافة المؤسسة لها التأثير البارز في أي إستراتيجية متبعة ، على غرار اليقظة التكنولوجية بحيث تتفاوت نجاعة تطبيقها من مؤسسة إلى أخرى ، تطرقنا في الجزء الثاني من الموضوع إلى دراسة ميدانية استطلاعية لوحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة بغرداية ، وهذا بغية الوقوف على واقع اليقظة التكنولوجية في هذه المؤسسة.

## هيكلية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة و الإجابة على اشكالياتها واختبار فرضياتها من خلال الإثبات أو النفي، سوف نعتمد في بحثنا على فصلين رئيسيين ، وهما على النحو التالي:

- في الفصل الأول حاولنا استعراض كل الجوانب النظرية المتعلقة باليقظة التكنولوجية وكذا تطوير الأداء ، بحيث نسعى من خلاله إلى الكشف عن كل المضامين و المفاهيم الخاصة باليقظة التكنولوجية كآلية لتطوير و ترقية أداء المؤسسات البحثية ، ولهذا الغرض اعتمدنا على ثلاثة مباحث أساسية ، الأول خصصناه للإطار الشامل لليقظة الإستراتيجية باعتباره المفهوم الرئيسي الذي يتفرع عنه مصطلح اليقظة التكنولوجية ، بحيث هذه الأخيرة قمنا بإثرائها في المبحث الثاني . في حين خصص المبحث الثالث لمناقشة أبعاد آلية اليقظة التكنولوجية و إبراز أثرها في تحسين و تطوير الأداء الكلي للمؤسسات البحثية.

- أما في الفصل الثاني :- يهدف إلى دراسة اليقظة التكنولوجية في مؤسسة البحث التطبيقي للطاقات المتجددة وحدة غرداية ، حيث ضم ثلاث مباحث أساسية ، الأول نبذة عن وحدة البحث التطبيقي ويتضمن مطلبين مطلب عام حول الوحدة، المطلب الثاني تشخيص واقع تكنولوجيا المعلومات داخل الوحدة، المبحث الثاني منهجية وأدوات الدراسة تتكون من مطلبين المطلب الأول منهجية الدراسة أدوات الدراسة ومبحث ثالث تناولنا فيه تحليل ومناقشة نتائج الدراسة، يتكون من مطلبين المطلب الأول تحليل النتائج المطلب الثاني مناقشة النتائج.

## الدراسات السابقة:

### ي - مكانة الموضوع ضمن الدراسات السابقة :

من خلال هذا البحث سيتم التطرق إلى مجموعة من الدراسات السابقة و التي لها علاقة مباشرة و غير مباشرة بموضوع الدراسة و هذا من اجل توضيح التوجه الذي سلكته هذه الدراسات السابقة و ما ستسلكه هذه الدراسة.

### أولا - الدراسات الوطنية: من بينها نذكر :

الدراسة الأولى : **صوالح عمار عمار :** بعنوان "دور اليقظة التكنولوجية في تحسين الخدمة العمومية دراسة حالة: مؤسسة سونلغاز بالوادي" مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر اقتصاد عمومي وتسيير المؤسسات كلية العلوم الاقتصادية وعلم التسيير جامعة حمه لخضر الوادي سنة 2015، تمحورت إشكالياتها في كيفية مساهمة اليقظة التكنولوجية في تحسين الخدمة العمومية في المؤسسة؟

وهدفت إلى معرفة مدى أهمية المعلومة التكنولوجية كمورد استراتيجي هام في تغذية القرارات الإستراتيجية ودورها في المجال الاقتصادي، تم إلقاء الضوء على مدى وعي ومعرفة المسؤولين ومدراء المؤسسات الجزائرية بمفهوم اليقظة التكنولوجية ،ولمعالجة الموضوع، اعتمد الباحث على ثلاثة فصول، فصلين نظريين تم تخصيصهم للإحاطة النظرية بالموضوع ،أما الفصل الثالث فقد خصص لدراسة حالة مؤسسة سونلغاز الوادي، عن طريق اعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي بالإضافة إلى الاستبيان وتحليله عن طريق SPSS، ومن بين النتائج المتوصل إليها : الاهتمام الخاص بالبيئة الخارجية للمؤسسة من خلال رصد كل التحولات والتغيرات الطارئة عليها من أجل التعايش والتكيف معها باستمرار...الخ. للتذكير أن أوجه المقارنة بينها و بين دراستنا تكمن فيما يلي :

- أن كلا الدراستين ناقشت بالدراسة و التحليل مفهوم اليقظة التكنولوجية كمتغير مستقل و

رئيسي

- بالإضافة لذلك، تم قياس اثر اليقظة التكنولوجية في عملية تحسين الخدمة العمومية في مؤسسة اقتصادية ، بينما دراستنا تسعى إلى إبراز الأثر في تطوير الأداء بمؤسسات البحث العلمي وألحقت بإسقاط ميداني بمؤسسة الطاقات المتجددة من خلال استطلاع وجهات نظر المسؤولين والإداريين وصناع القرار.

**الدراسة الثانية : بوربالة أحمد:** بعنوان " دور اليقظة التكنولوجية في تحسين تنافسية المؤسسة دراسة حالة: مؤسسة اتصالات الجزائر باتنة " مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في التسيير الاستراتيجي للمنظمات كلية العلوم الاقتصادية وعلم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2015، تمحورت إشكالياتها في كيفية مساهمة اليقظة التكنولوجية في تحسين تنافسية المؤسسة ؟ وتهدف إلى تعرف على الإمكانيات الواجب توفرها لتكون اليقظة التكنولوجية فعالة وتحقيق الأهداف المرجوة، التعرف على أهمية اليقظة التكنولوجية والاطلاع على الدور الذي تقوم به في دعم وتحسين تنافسية المؤسسة، و لقد قسم الباحث الموضوع إلى ثلاثة فصول، فصلين استعرض من خلالهما الجوانب النظرية للموضوع ، في حين الفصل الثالث فقد خصص للدراسة الميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر، وهذا عن طريق اعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي بالإضافة إلى الاستبيان وتحليله عن طريق برنامج SPSS، و النتائج المتوصل إليها هي: ، اليقظة التكنولوجية تتطلب برمجيات وأجهزة، كما تتطلب أفراد و كفاءات ومهارات من أجل التحكم في البرمجيات وضمان الاستخدام الأمثل لها بهدف مواجهة الأخطار التي تتعرض لها المؤسسة من قرصنة للبيانات واختراق لأسرار المؤسسة... الخ.

تجدر الإشارة إلى أن أوجه التشابه بين الدراستين كونهما يناقشان بالتحليل و الدراسة مفهوم اليقظة التكنولوجية،بالإضافة إلى ذلك تمت الدراسة الميدانية بمؤسسة اقتصادية ، بينما دراستنا اعتمدت على تطوير الأداء بمؤسسات البحث العلمي وألحقت بإسقاط ميداني بمؤسسة الطاقات المتجددة من خلال استطلاع وجهات نظر المسؤولين والإداريين وصناع القرار.

ثانيا : الدراسات الأجنبية : ومن بينها نذكر :



**الدراسة الأولى:** أحمد موسى فرج الله بعنوان " دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات في تطوير الأداء المؤسسي في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية دراسة تطبيقية: على الجامعات الفلسطينية العاملة بقطاع غزة " مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص إدارة أعمال كلية التجارة الجامعة الإسلامية غزة الدراسات العليا 2012، تمحورت إشكالياتها: ما دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات في تطوير الأداء المؤسسي في الجامعات الفلسطينية العاملة في قطاع غزة ؟ و تهدف إلى التعرف على مستوى تطوير الأداء المؤسسي في هذه الجامعات الفلسطينية العاملة في قطاع غزة، وكذا الكشف عن دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات في تطوير الأداء المؤسسي في الجامعات الفلسطينية العاملة في قطاع غزة. بدوره قسم الباحث الموضوع إلى أربعة فصول، فصلين في نظري وفصلين لدراسة التطبيقية، كما كانت عينة الدراسة في الجامعات الفلسطينية العاملة بقطاع غزة، عن طريق اعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي بالإضافة الاستبيان ، و من أهم النتائج المتوصل إليها: العمل على إشراك الموظفين في المزيد من الدورات التدريبية سواء في النواحي الإدارية أو النواحي التقنية لرفع كفاءتهم في تلك النواحي من أجل تطوير الأداء المؤسسي، زيادة الدعم والتأييد من قبل الإدارة العليا للجامعات، وإيمانها بأهمية الاستفادة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المؤسسي. - للتذكير ان دراستنا تمحورت بالأساس دراسة اليقظة التكنولوجية كآلية لتطوير أداء المؤسسات البحثية بينما الدراسة محل المقارنة ركزت على دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات في تطوير الأداء.

### **الدراسة الثانية :**

دراسة ل فيرونيك هنري **Véronique HENRY** :

"le processus et les outils de veille technologique dans un centre de recherche et développement"

مذكرة دراسات معمقة DEA في علوم الإعلام والاتصال (Ecole Nationale Supérieure des sciences de l'information et des Bibliothèques)، فرنسا، بحيث حاولت الباحثة استعراض جميع الوسائل و الآليات التي من شأنها تسهيل عمل اليقظة التكنولوجية في احد مراكز البحث و التنمية بفرنسا، و تكمن

أهمية هذه الدراسة كونها على خلاف الدراسات الأخرى تسلط الضوء على مؤسسة بحث علمي و ليس مؤسسة اقتصادية كما توفر نماذج لليقظة التكنولوجية لمختلف الاحتياجات بحيث تتقاطع مع دراستنا كونها تعمل على الكشف عن مدى مساهمة اليقظة في تطوير أداء مؤسسات غير ربحية. و توصلت الدراسة إلى بعض النتائج و التوصيات نلخصها في: أن مراكز البحث تتوفر على إمكانيات جاهزة لليقظة خصوصا أن الباحثين متعودون كل في ميدانه و بطريقته الخاصة على البحث على المعلومة, و استعمالها.

كما خلصت الدراسة إلى أن اليقظة التكنولوجية يمكن لها أن تحل بعض المشاكل إلا أنها أيضا قد تؤدي إلى بعض التساؤلات و المشاكل المترتبة على نشاط خلية اليقظة و منه ضرورة تحفيز كل من الإدارة العليا و كادر اليقظة ( أعضاء خلية اليقظة ) في مراكز البحث لأن التعامل السريع مع مستجدات البيئة هو مسألة في غاية الحيوية بالنسبة للمؤسسات الحديثة.

و في التوصيات تنصح الباحثة بالقيام بعمليات مسح دورية في خلية اليقظة لتفادي ظاهرة *la congestion* أو الازدحام المعلوماتي. و منه الحصول على تغذية عكسية للشبكة ( المعلوماتية) تمكن الطاقم الإداري من تصويب العمل للملائمة مع الأهداف.

الفصل الأول:  
اليقظة التكنولوجية و  
تطوير الأداء: المفاهيم و  
الدلالات.

## الفصل الأول: اليقظة التكنولوجية و تطوير الأداء: المفاهيم و الدلالات.

### تمهيد

تتضح الأهمية الكبيرة للمعلومة الإستراتيجية وعملية ترصدها على مستوى وحدة البحث، حيث أن ما تشهده بيئة الوحدة من تغير سريع و اضطراب وعدم التأكيد يمثل عائقا كبيرا في عملية اتخاذ القرار، وذلك بسبب الغموض الذي قد يحيط بمتخذ القرار لعدم توفره على المعلومات التي تمكنه من تحليل وضع الوحدة بالنسبة إلى بيئتها، وبالتالي قد يتخذ قرارات ارتجالية تكون سببا في عرقلة صيرورة البحث العلمي.

و لهذا سنحاول عرض الإطار العام لليقظة التكنولوجية و تطوير الأداء من خلال المباحث:

- 1- مدخل إلى اليقظة الإستراتيجية.
- 2- الإطار النظري لليقظة التكنولوجية.
- 3- أبعاد اليقظة التكنولوجية وأثرها في تطوير الأداء.

### المبحث الأول: مدخل إلى اليقظة الإستراتيجية

في ظل تزايد المخاطر التي تهدد مكانة المؤسسات و يجب تبني اليقظة الإستراتيجية كضرورة حتمية وليس اختيارا ولو بطريقة غير مباشرة، من خلال المعلومات الموجودة في محيطها الذي تنشط فيه ، سنتناول في هذا المبحث مفهوم اليقظة الإستراتيجية وكذا علاقتها ببعض المفاهيم... الخ.

### المطلب الأول: جذور ومفهوم مصطلح اليقظة

#### الفرع الأول: نشأة مصطلح اليقظة

اليقظة مصطلح حديث النشأة، نشأ وتطور في مجال إدارة الأعمال، ارتبط ارتباطا وثيقا بمراقبة وتحليل أحداث المحيط، بغرض الحصول على المعلومات. وقد أخذ مؤخرا بعدا استراتيجيا، و اتخذ

مفاهيم ودلائل عديدة، إن هي تباينت واختلفت فيما بينها ففي ذلك تكامل للرؤية لضبط مفهوم اليقظة و إيضاح علاقتها بالمفاهيم قريبة المعنى و أخرى ذات صلة بها<sup>1</sup>.

قبل الحديث عن مفهوم اليقظة في مجال إدارة الأعمال نحاول أن نبين معنى هذه الكلمة، كلمة مأخوذة من المصطلح اللاتيني "Veille" و التي تعني السهر، و انطلاقا من المجال الطبي و مجال علم النفس فإن الإنسان يكون في حالة واحدة من الحالات الثلاث الآتية :

- إما في حالة نوم، إما في حالة حلم، إما في حالة يقظة

وقد وضح كل من (Martinet et Martin) في كتابهما عن الاستخبارات الاقتصادية أن هذا الرادار أو كما سمياه برادار اليقظة يعمل على مراقبة مستمرة لمنطقة ما، و هدفه إشعار الأشخاص المسؤولين عن أي خطر يداهمهم، و لكن هذا الرادار لا يكفي لوحده حيث نجد هناك نوع آخر من الرادارات و هو رادار المتابعة، فإذا طلق الرادار الأول الإنذار قام الرادار الثاني بتتبع مصدر الإنذار بهدف التعرف عليه و جمع المعلومات الهامة عنه، و تجدر الإشارة إلى أن مفهوم اليقظة ارتبط في أوروبا بالمعلومة التكنولوجية في حين ارتبط مفهومها في الولايات المتحدة الأمريكية بالمنافسة. منذ دخول مفهوم اليقظة إلى مجال إدارة الأعمال في الستينات من القرن الماضي لقي اهتماما كبيرا من قبل الباحثين فتعددت التعاريف المقدمة له، و يمكننا أن نذكر البعض منها على سبيل المثال:<sup>2</sup>

### الفرع الثاني: مفهوم اليقظة

اليقظة الإستراتيجية "هي عملية منظمة تشمل البحث والتحليل والاختيار المناسب للمعلومات التي تمكن المؤسسة من الحصول على مزايا تنافسية، وهي أيضا عملية رصد للمحيط، والذي يتبع بالث الهادف للمعلومات التي تم تحليلها ومعالجتها، بهدف اتخاذ القرارات الإستراتيجية".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> فائنة اليمين، "اليقظة و أهميتها في اتخاذ القرارات الإستراتيجية دراسة استكشافية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013، ص42.

<sup>2</sup> فوجيل نور العابدين، "دور اليقظة الإستراتيجية في ترشيد الاتصال بين المؤسسة ومحيطها دراسة ميدانية بوحدة مطاحن سيدي أرغيس أم البواقي"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار عنابة، 2012، ص26

<sup>3</sup> فائنة اليمين، مرجع سبق ذكره، ص49



أيضا تعرف اليقظة الإستراتيجية بأنها تنظيم يسعى لمعرفة بيئة الأعمال و استباق التغيرات ، فهي صيرورة (مسار) معلوماتية يكون من خلالها (المؤسسة) في استماع لبيئته حتى يتمكن من اتخاذ القرارات و التسيير فيما بعد، و تصنف هذه الصيرورة ضمن مجموع نظم المعلومات التي تسمح للمسيرين بحسن القيادة في الأوقات العصيبة، كما يمكن اعتبار صيرورة اليقظة الإستراتيجية كنظام. (متكون من نظم فرعية متأثرة بتدفقات المعلومات الواردة من البيئة الكلية<sup>4</sup>). كما تعرف بأنها " العملية الاستعلامية المقصودة التي تبحث المؤسسة بها عن المعلومات ذات الطابع السبقي لمحيطها الاجتماعي والاقتصادي سعيا إلى خلق الفرص وتقليص المخاطر<sup>5</sup> من خلال التعاريف السابقة يمكننا استنتاج تعريف شامل وموحد وهو أن اليقظة الإستراتيجية عملية مستمرة ومتواصلة تهدف لرصد واستشعار كل التغيرات المحيطة بالمؤسسة داخليا وخارجيا من خلال الملاحظة، البحث الجمع والتخزين، التحليل والاستنتاج وأخيرا نشر المعلومة لتحقيق أهداف المؤسسة من خلال اقتناص الفرص وتجاوز التهديدات، ومن ثم اتخاذ القرار الأمثل والأفضل للمؤسسة.

### الفرع الثالث: علاقة اليقظة ببعض المفاهيم

#### أولا: اليقظة الإستراتيجية والذكاء الاقتصادي

**الذكاء الاقتصادي** هو التركيز على حماية المعلومة الإستراتيجية لكل المتعاملين الاقتصاديين، و ذلك من أجل الحفاظ على تنافسية القطاع الاقتصادي، حماية أمن المؤسسة، تعزيز سياسة التأثير.

إذن اليقظة هي الجزء من الكل الذي هو الذكاء الاقتصادي، لكن اليقظة تختلف عنه في كونها لا تغير ولا تعدل البيئة التي تمارس فيها النشاط، وملاحظتها فدورها يتجلى في الكشف والتحري عن التغيرات والمستجدات للتنبؤ واتخاذ القرارات كما أن عملية مراقبتها للبيئة تتكون من عدة مراحل دورية مرتبطة بدورة حياة المعلومة، بينما الذكاء الاقتصادي يسعى لتمكين

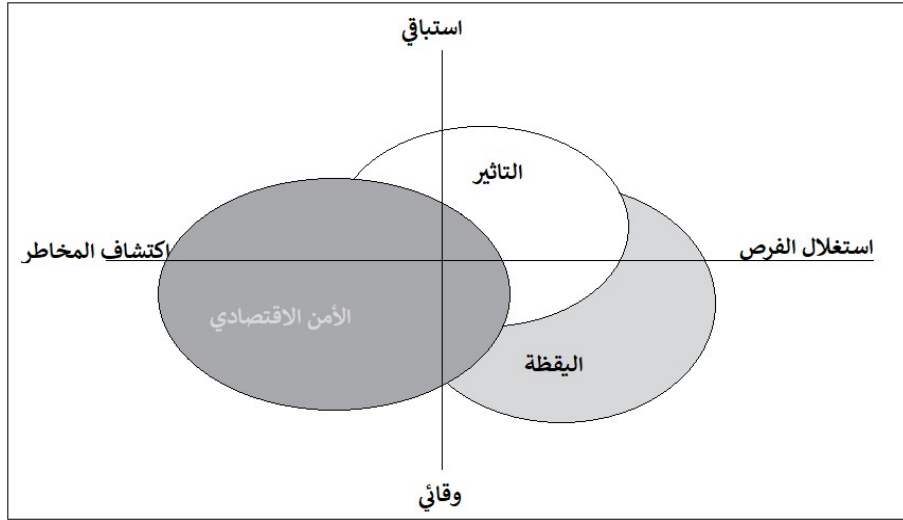
<sup>4</sup> قوجيل نور العابدين، مرجع سبق ذكره ، ص 27

<sup>5</sup> عبد المللك مزهودة، " التسيير الاستراتيجي للمؤسسات مقاربات مفهومية وتحديات تنافسية"، مجلة الباحث العدد 04، جامعة محمد خيضر

بسكرة، 2006، ص 41

المؤسسة من التموقع في بيئتها القريبة ومواجهة المنافسة.<sup>6</sup> و يبين الشكل التالي هذه العلاقة بحيث يبرز مدى تعقد هذه العلاقة و مدى التأثير الحاصل في البيئة الخارجية كما يبين الشكل مدى أهمية اليقظة في منح المؤسسة الوقت للعمل الاستباقي و استغلال الفرص المتاحة.

الشكل رقم 1: علاقة اليقظة بالذكاء الاقتصادي



La source ; Phillip clerc," les enjeux de l'intelligence économique et la veille stratégique", séminaire sur l'intelligence économique, vecteur d'accès aux marchés potentiel, centre du commerce international, Tunis, 2012 , p05.

ثانيا: اليقظة وإدارة المعرفة

إدارة المعرفة هي أسلوب إداري معاصر، تبلور مفهومه ليشكل منهجية إدارية متميزة تعتمد على كثير من المؤسسات المتطورة لتستفيد من خلالها من الثروة المعرفية المتاحة في توجيه أمور المؤسسة و تحقيق أهدافها.

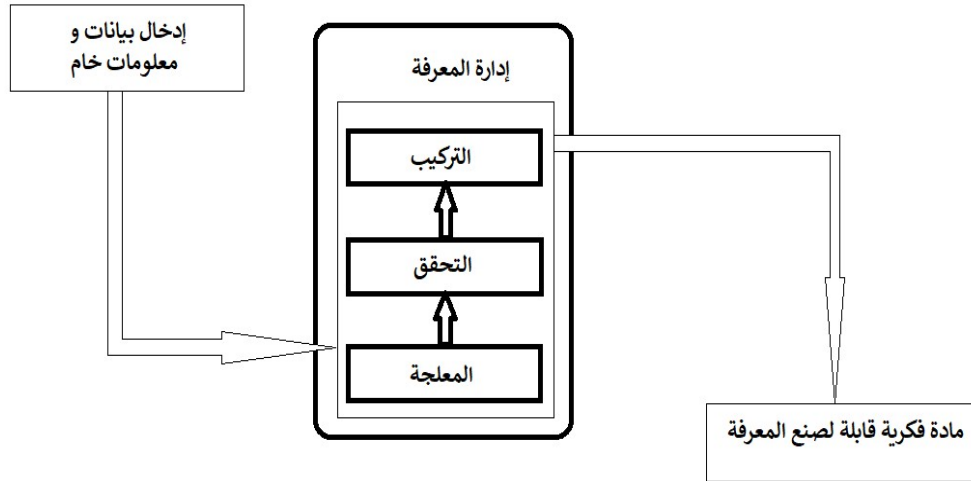
<sup>6</sup> مؤتمر العلمي الدولي ("أدوات التسيير الحديثة في منظمات الأعمال ودورها في الوقاية من الأزمات) للفترة 04، الذكاء الاقتصادي واليقظة الإستراتيجية كآلية للوقاية من الأزمات في منظمات الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ألكلي محمد اولحاج البويرة، 2015، ص 13

وتعرف إدارة المعرفة بأنها تلك العمليات النظامية لإيجاد المعلومات، واستيعابها، وتنظيمها وغربلتها وعرضها بطريقة تحسن قدرات الفرد العامل في المنظمة في مجال عمله، وتساعد إدارة المعرفة في الحصول على الفهم العميق من خلال خبراتها الذاتية، كما تساعد في تركيز اهتمام المنظمة على استيعاب و حفظ استخدام المعرفة في حل المشكلات، التخطيط الاستراتيجي، صنع القرارات، التعلم الديناميكي... الخ.

تلتقي إدارة المعرفة مع اليقظة الإستراتيجية في كونهما معا أداة وآلية ذكية لجمع المعلومات الدقيقة و توفيرها لصنع القرارات المناسبة. كما أن إدارة المعرفة تعمل على تحليل و معالجة معلومات اليقظة و تحويلها إلى مادة فكرية يمكن توظيفها في صياغة قرارات أكثر فاعلية.<sup>7</sup>

والشكل الموالي بوضح العلاقة بينهما:

الشكل رقم 2: علاقة اليقظة بإدارة المعرفة



François jakobiak , " l'intelligence économique : la La source:  
comprendre , l'implanter , l'utiliser" , éditions d'organisation ,  
Paris , 2006 . p294؛deuxième tirage ,

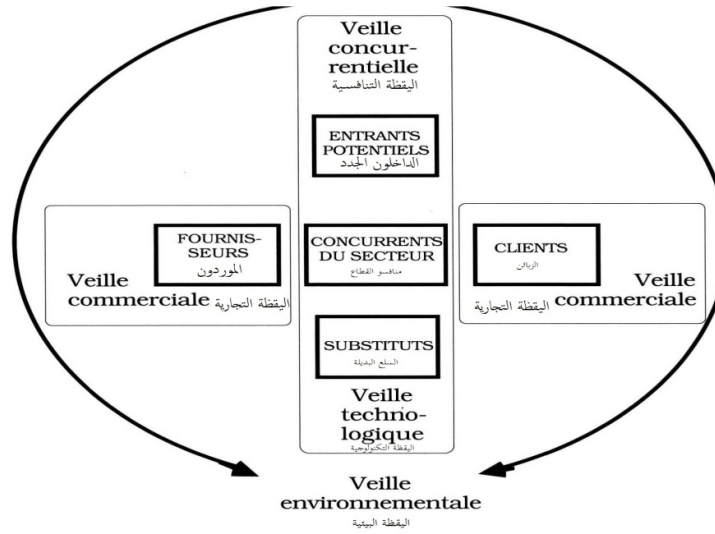
<sup>7</sup> هتهات المهدي،" التوجه نحو إرساء نظام اليقظة الإستراتيجية لإحداث التنمية الاقتصادية في الجزائر"، دراسة استطلاعية للقطاع البنكي مع

محاولة اقتراح نموذج لليقظة"، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، مدرسة الدراسات العليا التجارية، الجزائر ، ص 101

## المطلب الثاني : مكونات اليقظة الإستراتيجية.

يشمل مفهوم اليقظة الإستراتيجية تعبيراً شاملاً والتي تتكون من عدة أنواع متكاملة ، حيث تعطي اليقظة الإستراتيجية للمؤسسة القدرة على التصرف بسرعة وفي الوقت المناسب مع أكبر قدر من الفعالية والمساهمة منها في تحقيق تنافسيتها الدائمة، لذا وجب على اليقظة الإستراتيجية أن تكون مستهدفة لمختلف المتعاملين في المؤسسة الذين يؤثروا بطريقة أو بأخرى على مستقبل المؤسسة. وتشمل اليقظة الإستراتيجية الأنواع التالية:<sup>8</sup>

الشكل رقم 03: الأنواع الأربعة لليقظة حسب نموذج بورتر



المصدر: Hubert Drouvot, LES POLITIQUES DE DÉVELOPPEMENT

## TECHNOLOGIQUE

## الفرع الأول: اليقظة التنافسية

<sup>8</sup> محاط أميرة ، "اثر اليقظة الإستراتيجية في تحسين الأداء التسويقي دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر فرع ميله"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014، ص

هي العملية التي تمكن المنظمة من تحديد منافسيها الحاليين والمحتملين وخططهم المستقبلية بهدف اتخاذ القرار المناسب لأن أي قرار لا يراعى فيه نوايا المنافسين يعطل أعمال المنظمة ويفوت عليها فرص عديدة.

فاليقظة التنافسية تهتم بالمنافسين الحاليين والمرقبين والداخليين الجدد بالسوق ، فهي مكملة لليقظة التكنولوجية والتجارية على اعتبار أن الهدف الأساسي لهم تمكين المؤسسة من تحقيق ميزة تنافسية في السوق ومواجهة المنافسة التي يشهدها قطاع النشاط، فهي تسعى لجمع معلومات من البيئة التنافسية بالمتابعة الدقيقة والصارمة لتحركات المنافسين ونشاطاتهم.

ومن بين الأهداف الرئيسية لليقظة التنافسية نذكر ما يلي:

- التحري عن تشكيلة المنتجات المنافسة ، أداء المنافسين.
- تتبع الأعمال التجارية للمنافسين ومبيعاتهم.
- تحليل التكاليف ومقارنتها بتكاليف المنافسين.
- ثقافة المنظمة وشبكات الاتصال داخلها.
- معرفة الأشياء التي لا يستطيع المنافسون القيام بها.<sup>9</sup>

### الفرع الثاني: اليقظة التجارية

هي ذلك النشاط الذي تتمكن من خلاله المؤسسة من دراسة العلاقات بين الموردين والزبائن والمهارات الجديدة التي تظهر في السوق ومعدل نموه ، وبهذا يمكنها معرفة نقاط قوتها وضعفها في تعاملاتها مع السوق بغرض تحسين أدائها و تنافسيتها. ومن أهم العناصر المكونة لها<sup>10</sup>:

<sup>9</sup> بورباله احمد، "دور اليقظة التكنولوجية في تحسين تنافسية المؤسسة دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر" باتنة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015،

- الزبائن: تولى المؤسسات اهتماما بالغا بزبائنها باعتبارهم يمثلون جزءا مهم من رقم أعمالها والمتلقي لمنتجاتها، وينصب اهتمام اليقظة حول الزبائن على:
  - معرفة الحاجيات والرغبات: تسعى المؤسسات جاهدة لمعرفة حاجات ورغبات زبائنها الحاليين اعتمادا على أساليب وتقنيات تسويقية (تحقيقات، أبحاث... الخ) وذلك للعمل على إشباعها، وتعدى ذلك لتتمكن من توقع واستباق تطورات الحاصلة في تلك الحاجات والرغبات لتكون على أتم الاستعداد لتلبيتها والتعامل معها؛
  - قياس عدم الرضا: يجب على المؤسسة أن تقيس باستمرار بحث مدى رضا زبائنها، وحتى ولو كان معظمهم راضين على منتجها، إلا أنه يجب عليها ألا تهمل غير الراضين حتى ولو كانت نسبتهم قليلة، وتطلع على ملاحظاتهم وآرائهم بهدف تحسين جودة المنتج، لذا يجب على المؤسسة تسجيل الشكاوى المقدمة من طرف زبائنها وتبحث عن أسباب عدم الرضا وتعامل معها بجدية من خلال التعويضات، إصلاح الأعطاب، رد المشتريات... الخ، حتى تتمكن من كسب ولائهم على المدى البعيد.
  - تحديد قدرة الزبائن على السداد: تبحث المؤسسات عن الوسائل والطرق التي يعتمدها الزبائن في دفع المستحقات وثمان المشتريات. وقد تلجأ في ذلك إلى تتبع المتعاملين ( الزبائن) خلال الفترات السابقة، أو تخصيص أفراد لجمع المعلومات عن قدرات دفع الزبائن من البنوك أو المنافسين... الخ، وتهدف هذه المراقبة لتجنب المشاكل وتوثر العلاقات بين المؤسسة وزبائنها.
  - دراسة العلاقة بين زبائنها وموزعيها: يلعب الموزعون دورا مهما في تحديد مدى نجاح المؤسسة و إيصال سمعتها وشهرتها إلى الزبائن، إذ يمكن أن تخسر المؤسسة عددا كبيرا من زبائنها بسبب الموزعين، لدى وجب عليها أن تتبع باستمرار العلاقات بين الموزعين والزبائن وتطورها.

## ● الموردون:

يأخذ الموردون أيضا حصة كبيرة من اهتمامات المؤسسة لما لهم من دور كبير في تحديد مصيرها. كما أن لهم وزن لا يستهان به في العمل النهائي للمؤسسة باعتبارهم الموردون والمزود لها بمستلزمات الإنتاج، لهذا تطور المؤسسات نشاطها حول الموردين لمعرفة قدراتهم على تموينها بأقل التكاليف و إمكانياتهم المالية وكذا تتبع العلاقات الدائمة بينهما ، لما للموردين من قوة التفاوض والتي تؤثر على نشاط المؤسسة وقد يكون أيضا من بين أسباب اهتمام المؤسسات بمورديها وتشكيل يقظة تجارية حول الموردين أن المؤسسة قد تلجأ إلى إتباع إستراتيجية التكامل العمودي الخلفي (نحو المنبع) وحين إذن تتوفر لها البدائل للمفاضلة بين الموردين، زيادة على أن الموردون يعتبرون من أهم مصادر الحصول على المعلومات المتعلقة بالمنافسين والتكنولوجيا وتطور أسعار المواد الأولية.

وتستمد اليقظة التجارية معلوماها على سبيل المثال من المصادر التالية:

- الجرائد والمجالات المتخصصة المحلية والدولية؛

- دراسات السوق؛

- العلاقات مع الجمعيات والنقابات؛

- الاتصالات المباشرة مع الموردين والزبائن عن طريق رجال البيع؛

- المعارض والمقتنيات والمؤتمرات؛

- وسائل الإعلام والاتصال

الفرع الثالث: اليقظة البيئية

وهي المراقبة للتطورات الاقتصادية والسياسية والقانونية والثقافية التي تؤثر في نشاط المؤسسة واليقظة المحيطة بها والتي تسمح بمراقبة : التطورات الجبائية، قانون المالية، الشروط المنظمة للسوق، تغير المواقف، سلوك المستهلكين، مخاطر ( الفوضى والصراع وما إلى ذلك<sup>11</sup>).

ويمكن توضيح عناصر البيئة المتبقية للمؤسسة في ما يلي:

#### ❖ اليقظة الاجتماعية:

وتمثل في تحديد وملاحظة كل الظواهر الاجتماعية مثل : الصراعات الاجتماعية

#### ❖ اليقظة التشريعية:

تتم بمتابعة القوانين والتشريعات خارج المؤسسة والتي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة مع المؤسسة وسوقها.

#### ❖ اليقظة السياسية:

تتم بمتابعة وتحليل كل التغيرات والأحداث السياسية.

#### ❖ اليقظة الخاصة بعلم البيئة:

تمثل في رصد البيئة البيولوجية من تغيرات في الطقس ، الكوارث الطبيعية.

#### الفرع الرابع: اليقظة التكنولوجية

اليقظة التكنولوجية هي النشاط التي تراقب من خلاله المؤسسة البيئة العلمية والتكنولوجية المرتبطة بها، أي مختلف الجهود المبذولة من قبل المؤسسة والوسائل المستعملة بغرض معرفة التطورات وكل ما هو جديد في الميادين التكنولوجية والمتعلقة بنشاط المؤسسة حاليا أو مستقبلا.

<sup>11</sup> محاط أميرة، مرجع سبق ذكره، ص26



## المبحث الثاني: الإطار النظري لليقظة التكنولوجية

## تمهيد:

يشهد العالم في العصر الحديث تطورا هائلا و متسارعا في التكنولوجيا و الأفكار والتقنيات، وهو الأمر الذي يبرز أهمية لتنصت التقني والاقتصادي، ففي كل لحظة وعبر العالم ككل أشخاص أو منظمات أو هيئات خاصة يكتشفون إجراءات أو منتجات أو أفكار جديدة، والتي تحل مكان ما هو موجود من إجراءات أو منتجات أو أفكار، فالبيئة تتميز بالتحول السريع، أين أصبحت دورة حياة المنتج أقصر بسبب ظهور البديل بشكل سريع، هذا ما يفرض على أية منظمة أن تكون اليقظة بشكل دائم لما يحدث في محيطها التكنولوجي، حتى يكون لها الوقت الكافي لردة الفعل.<sup>12</sup>

## المطلب الأول: مفهوم اليقظة التكنولوجية.

## الفرع الأول: تعريف المعلومة التكنولوجية.

## أ- تعريف المعلومة:

لقد تعددت التعاريف المتعلقة بمصطلح ومفهوم المعلومات ، وذلك بتعدد الزوايا التي بنظر إليها إلى المعلومة ، كما تعدد التخصصات التي تهتم بالمعلومات أسهم بدوره في إثراء هذا التعاريف.

- المعلومات هي البيانات التي تم إعدادها لتصبح في شكل أكثر منفعة للفرد، والتي تكون لها قيمة حقيقية. لقراراته وتصرفاته.

- المعلومات هي البيانات التي لها قيمة مدركة في الاستخدام الحالي أو المتوقع أو في القرارات التي يتم اتخاذها.

<sup>12</sup> صوالح عمار عمار، " دور اليقظة التكنولوجية في تحسين الخدمة العمومية دراسة حالة مؤسسة سونغاز بالوادي"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حمه لخضر الوادي، 2015، ص56.

- مصطلح المعلومات " يشير إلى البيانات التي تم تقييمها للتعامل مع موقف أو مشكلة معينة تواجه فرد معين و لتحقيق هدف محدد.

### الفرع الثاني: تعريف اليقظة التكنولوجية

• هي مراقبة وتحليل محيط، مع نشر المستهدف للمعلومات المختارة، المعالجة والمفيدة في اتخاذ القرارات الإستراتيجية، وتمثل مجموع النشاطات التي تسمح :

- مراقبة محيط المنظمة ومتابعة الإبداعات التكنولوجية
- جمع المعلومات والتطورات والابتكارات التكنولوجية ومعالجتها
- إيصال هذه المعلومات إلى مراكز اتخاذ القرار في المنظمة

حسب ستيفن وويلر: اليقظة التكنولوجية تتكون من مجموعة تقنيات التي تستهدف تنظيم بشكل نظامي، جمع، تحليل، نشر المعلومات التقنية والمفيدة لبقاء وتطور المنظمة، هذه المهام تهدف إلى إنذار المسؤولين في المنظمة في كل تطورات العلمية والتقنية والمحتمل أن تغير الملامح الاقتصادية.

كذلك يمكننا تعريفها على أنها الاستغلال المنظم للمعلومة الصناعية فاليقظة التكنولوجية تعتمد على الاتصال والمشاهدة بهدف تحديد كل التحديدات أو الإبداعات المفيدة والتي تساعد على التطور التقني الذي يمكن المنظمة من مواجهة المنافسة العالمية.

### أ- خصائص اليقظة التكنولوجية:

❖ اليقظة التكنولوجية هي ملاحظة البيئة العلمية بالدرجة الأولى والتقنية والاقتصادية من أجل استنباط الأخطار وفرص التطور، وهذا يؤدي إلى معرفة كيفية تنظيم صيرورة عمليات البحث التجميع التوزيع المعلومة ( على مستوى الملاحظة) وبعدها كيفية استعمالها منطقيا لهذا المركب المنظم والمكثف الاستعلامات المجمعة

❖ إيصال الجهود التي توافق عليها المؤسسة من أجل وضع الوسائل التي جهرتها والخطوات التي اتخذت بهدف وضع مرصاد ومراقب لاكتشاف كل التطورات الجديدة الذي يشهده اليوم في ميادين التكنولوجيا التقنية التي تهتمها ، ويعتقد أنها ستكون نافعة لها في المستقبل.

❖ اليقظة التكنولوجية هي الحالة الأكثر تطورا في المؤسسات، وعلى ما يبدو أنها هي الأهم بالنسبة للشركات الصناعية المهتمة بتطورها، وبالتالي لا بد عليها من حماية اكتشافاتها وعدم السماح للمنافسين من تجاوزها.<sup>13</sup>

### المطلب الثاني: وسائل اليقظة التكنولوجية

من أجل عملية اليقظة يجب توفير مجموعة من الوسائل ويمكن تقسيم وسائل ليقظة التكنولوجية إلى ثلاث أصناف رئيسية وهي:<sup>14</sup>

❖ موارد بشرية: وهي مهارات الأفراد والمستخدمين داخل المؤسسة مع الإشارة إلى كل فرد تابع لمجال اختصاصه وفيما يتعلق باليقظة التكنولوجية يجب أن يكون هذا المورد ملم بالجانب التكنولوجي، ويحقق للمؤسسة الأمن المعلوماتي أي يحميها من القرصنة الالكترونية ومختلف المخاطر الالكترونية، سرقة البيانات، تعطيل نظام المعلومات.

❖ موارد مالية: حيث على المؤسسة أن توفر ميزانية خاصة باليقظة ككل، والتكنولوجيا بصفة خاصة، فتكلفة المعلومة معتبرة في وقتنا الحالي فهي تباع وتشتري.

❖ موارد معلوماتية (تكنولوجيا المعلومات والاتصال): تتطلب اليقظة وسائل فعالة وحديثة وتقنية تمكن ممثلها من البحث عن جديد التكنولوجيا في أسرع وقت، وهو الهدف في الأصل من اليقظة التكنولوجية أي توظيف التكنولوجيا الحديثة والمتطورة لصالحها

<sup>13</sup> صوالح عمار عمار ، مرجع سبق ذكره ، ص 57

<sup>14</sup> بوربالة أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 26

والاستفادة منها لتحقيق أهداف المؤسسة ككل ، حيث لا يمكن للمؤسسة النجاح دون تكنولوجيا حديثة .

وتتمثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تحتاج إليها اليقظة التكنولوجية فيما يلي:

- أجهزة ومعدات: وهو كل ما يستخدم لإدخال المعلومات تخزينها، نقلها استرجاعها من أجزاء مادية ملموسة كالحاسوب والشاشة، الفارة ، الهاتف...
- البرمجيات: يعد هذا العنصر من مركبات تكنولوجيا المعلومات فبدونها لا يمكن الاستفادة من العتاد التكنولوجي في حلقة الوصل بين المستخدم و الآلة فهم برامج تساعد على حفظ المعلومات فهي مجموع التعليمات والأوامر التي توجه المكونات المادية للحاسوب، للعمل بطريقة معينة بغرض الحصول على النتائج المطلوبة كما يوجد للبرمجيات لغة مع الإنسان مثل: PASCAL, D BASE ....
- الانترنت: وهو مجموع الأجهزة الإلكترونية المرتبطة فيما بينها والمتناثرة جغرافيا تسمح بتمرير المعطيات بسهولة وبطريقة اقتصادية من نقطة إلى أخرى، تسمح الانترنت لمستخدميها العثور على معلومات والمشاركة في الصور والمستندات والفضل يعود لنظم وبروتوكولات يتم التحكم فيها ومشاركتها.

المبحث الثالث: أبعاد اليقظة التكنولوجية وأثرها في تطوير الأداء

المطلب الأول: أبعاد اليقظة التكنولوجية

تتقاطع أهمية اليقظة التكنولوجية مع جميع الفوائد التي تقدمها اليقظة الإستراتيجية بصفة عامة، غير أنها تنفرد بشكل أكبر في بعض المزايا والتي يمكن ذكرها فيما يلي:<sup>15</sup>

أ- اليقظة التكنولوجية تمثل محرك الإبداع، و الإبداع كمنشأ اقتصادي لا يمكن أن يكون دون الانفتاح على العالم، ويمكن تعريف الإبداع على انه توليفة بين احتياج المستعمل والمواد التكنولوجية التي تشبع هذا الاحتياج والمنظمة كي تستطيع الإبداع يجب أن تكون منفتحة على محيطها بأكثر قدر ممكن ، هذا الانفتاح يمكنها من معرفة الإخبار والمعلومات اللازمة لعملية الإبداع.

ب- حسب فرانسوا جاكوبيك، فان الدور الأساسي لليقظة التكنولوجية هو أنها تسمح بأن تقوم بأحسن تخطيط استراتيجي ، كما يعدها موكلر بأنها الدعامة التي لا يمكن الاستغناء عنها في عملية اتخاذ القرار على المدى المتوسط والطويل ، وعليه فان الإسقاطات الأساسية لهذا التحليل يقود إلى تحديد توجهات واحتمالات ظهور المنافسين المحتملين في المستقبل.

ج- فرانسوا جاكوبيك أعطى لليقظة التكنولوجية معنى اليقظة الإستراتيجية فقال أن الفائدة المسجلة لليقظة التكنولوجية يتمثل قبل كل شيء في النجاح الاقتصادي المتفجر في اليابان، وهي الدولة التي تخصصت مند زمن بعيد في تجميع منظم وشامل للمعلومات المنشورة في كل أنحاء العالم ، خاصة في الدول الصناعية الأساسية .

د- اليقظة التكنولوجية يمكن أن تكون وسيلة دفاعية لمواجهة الأخطار، أو وسيلة هجومية لاقتناص الفرص الجديدة قادمة في سوق ما ، أو تقديم منتج جديد.

هـ- اليقظة التكنولوجية تمكن المنظمة من:

<sup>15</sup> صوالح عمار عمار، مرجع سبق ذكره ، ص61

- الاستغلال الأمثل للتكنولوجيا.

- إثراء التكنولوجيا: وهو ما يسمح بالمحافظة على التراث التكنولوجي للمنظمة وتفادي عدم فعاليته وتقادمه.

## المطلب الثاني: علاقة اليقظة التكنولوجية بالأداء المؤسسي

### الفرع الأول: مفهوم الأداء

يعد الأداء مفهوما هاما بالنسبة للمؤسسة بشكل عام، ويكاد أن يكون الظاهرة الشمولية لجميع فروع وحقول المعرفة الإدارية، فضلا من كونه البعد الأكثر أهمية لمختلف المؤسسات، والذي يتمحور حوله وجود المؤسسة من عدمه، فالجميع يبحث عن الارتقاء بأداء مؤسساتهم<sup>16</sup>.

تعريف الأداء: هناك عدة تعاريف للأداء نذكر منها.

- الأداء هو النتائج المحققة نتيجة تفاعل العوامل الداخلية على اختلاف أنواعها و التأثيرات الخارجية و استغلالها من قبل المؤسسة في تحقيق أهدافها.<sup>17</sup>
- ويعرف أيضا على أنه محصلة قدرة المؤسسة على استغلال مواردها كافة و توجيهها نحو تحقيق أهدافها، فالأداء هو دالة لأنشطة المؤسسة كافة و هو المرآة التي تعكس وضع المؤسسة من جوانبها المختلفة.
- ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الأداء هو: قدرة المؤسسة على تحقيق النتائج التي تتطابق مع الخطط والأهداف الموضوعية بالاستغلال الأمثل للموارد الموضوعية تحت تصرفها<sup>18</sup>.

<sup>16</sup> عداي حسين فلاح حسين، الإدارة الإستراتيجية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2000، ص 235 .

<sup>17</sup> بوقرة زينب، التدقيق الخارجي وتأثيره على فعالية الأداء في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2010، ص 74 .

<sup>18</sup> وائل مجّد صبحي إدريس، طاهر مجّد منصور الغالي، أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، الطبعة 1، 2010، ص 40.

أبعاد الأداء: هناك أربعة أبعاد يشتمل عليها الأداء:<sup>19</sup>

- البعد الاقتصادي: والذي بواسطته تشبع المؤسسة رغبات المساهمين و الزبائن والموردين و تكتسب ثقتهم، ويقاس هذا بالقوائم المالية.
  - البعد التنظيمي: ويقصد به الطرق و الكيفيات التي تعتمد عليها المؤسسة في المجال التنظيمي بغية تحقيق أهدافها، و يكون لدى مسيري المؤسسة معايير يتم على أساسها قياس الفعالية التنظيمية المعتمدة وأثرها على الأداء، ويتعلق هذا القياس مباشرة بالهيكل التنظيمية وليس بالنتائج المتوقعة ذات الطبيعة الاجتماعية الاقتصادية.
  - البعد الاجتماعي: يشير هذا البعد إلى تحقيق الرضا عند أفراد المؤسسة على اختلاف مستوياتهم، لأن مستوى رضا العميل يعتبر مؤشر على وفاء الأفراد لمؤسساتهم، وينصح بإعطاء أهمية معتبرة للمناخ الاجتماعي السائد في المنظمة.
  - البعد البيئي: و الذي يركز على المساهمة الفاعلة في تنمية وتطوير بيئة المؤسسة.
- 3- مكونات الأداء: إن مصطلح الأداء يتكون من مكونين هما الكفاءة و الفعالية أي أن المؤسسة تتميز بالأداء و التي تجمع بين عاملي الكفاءة والفعالية.<sup>20</sup>
- الفعالية: تعرف على: أنها قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها.
- كما تعرف على أنها: مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها التي قامت من أجلها و التي تشمل أهداف طويلة المدى و متوسطة المدى وقصيرة المدى.
- الكفاءة: هي النسبة بين النتائج المحققة و الموارد المستخدمة، أي النسبة بين المدخلات والمخرجات.
- وعرفت على أنها "الاستخدام الأمثل للموارد البشرية و المالية المتاحة لتحقيق حجم أو مستوى معين من النواتج أو المخرجات".
- الفرع الثاني: علاقة اليقظة التكنولوجية بالأداء المؤسساتي

<sup>19</sup> مؤمن شارف، دور الإدارة بالعمليات في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، كلية

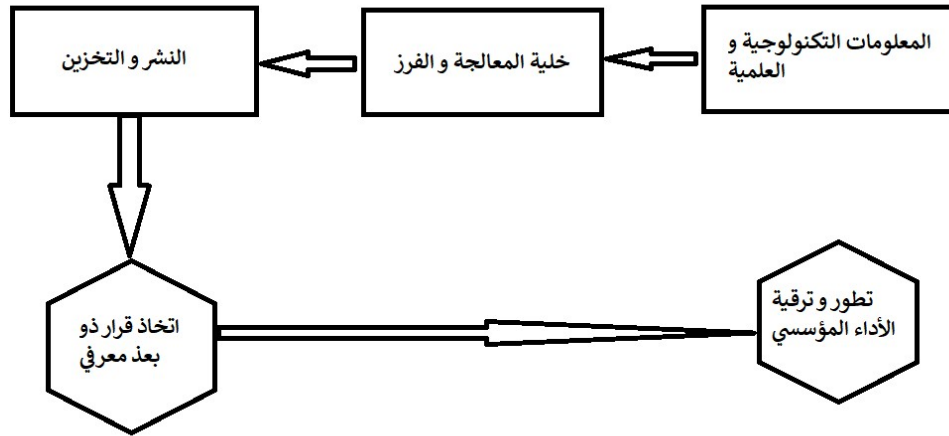
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، 2011، ص 51.

<sup>20</sup> Bernard MARTORY, Daniel CROZET, Gestion des ressources humaines, pilotage social et performances, Dunoud, 6e édition, Pris, 2005, p165.

أصبحت اليقظة التكنولوجية عاملاً محفزاً للتغيرات الرئيسية في مؤسسات البحث العلمي ، وذلك ناتج على قدراتها في تحسين أداء بالنسبة للباحث من خلال زيادة عدد المنشورات العلمية دولية ، وطنية وعدد المشاركات في المنتقيات والمحاضرات بالنسبة للباحث. كما أن الحاجة إلى اليقظة التكنولوجية تظهر بشكل جلي لأداء الباحثين بشكل أفضل، فقد أصبحت لليقظة التكنولوجية في العالم دور هام وكبير باعتبارها بنية تحتية تتيح للباحثين تحقيق أهدافهم المنشودة للوصول إلى مستويات عالية من الأداء ، كما تسمح من إحداث تحسينات فائقة في وحدة البحث من خلال توفير المعلومات في الوقت والمكان المناسبين من أجل اتخاذ قرارات ذو فعالية تساهم في تطوير الأداء المؤسسي

وتظهر العلاقة بين اليقظة التكنولوجية والأداء المؤسسي من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم 4: علاقة اليقظة التكنولوجية بالأداء المؤسسي



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على ما سبق في الدراسة النظرية



## خلاصة الفصل:

شهدت الفترة الممتدة بين نهاية القرن العشرين و بداية القرن الواحد و العشرين تطور مفهوم المنظمة من مجرد "تجمع إنساني تربطهم علاقات رسمية لتحقيقي أهداف إلى كائن أكثر تعقيد يؤثر و يتأثر ببيئته يحيا, يموت يمكن أن يكون غافلا أو يقظا, حيث تؤثر درجة يقظة المنظمة على حياته, و يمكن أن تتسبب غفلتها في اضمحلاله و موتها. و بتنوع المنظمات, التجارية, الصناعية, التعليمية, البحثية, تتنوع درجة التركيز في مجال اليقظة الأكثر إلحاحا للمنظمة, رغم أن المنظمة مطالبة بالتيقظ في كافة المجالات.

- و هنا يجدر بنا الإشارة إلى حيوية اليقظة التكنولوجية (العلمية) بالنسبة للمنظمات البحثية في المجال العلمي حيث من الأهمية بمكان أن تكون هذه المنظمات على اطلاع دائم و شامل بما يجري خارج أسوارها, إذا أرادت المحافظة على دورها الريادي داخل المجتمع.

- كما أن هذه المنظمات مطالبة باليقظة في مجال حماية المعلومات و الحفاظ على منتجها المعرفي من القرصنة الخارجية.

الفصل الثاني: استطلاع  
واقع اليقظة التكنولوجية  
في وحدة البحث التطبيقي  
في الطاقات المتجددة  
بغرداية

## الفصل الثاني: استطلاع واقع اليقظة التكنولوجية في وحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة بغرداية

### تمهيد:

بعد التطرق في الفصل الأول على الإطار العام لليقظة التكنولوجية ( العلمية ) و تعرفنا على تعريفها و أهميتها و على الأداء والمفاهيم المرتبطة به والعلاقة بين اليقظة التكنولوجية والأداء، سوف نتناول في هذا الفصل الجانب التطبيقي و قد اخترنا لدراستنا وحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة تناسب موضوعنا و تعتبر مؤسسة عمومية رائدة في مجالها و في تطبيق اليقظة بصفة عامة و اليقظة التكنولوجية بصفة خاصة، وهذا للربط بين الدراسة النظرية و الواقع العملي في المؤسسات العمومية، وقد اعتمدنا في دراستنا على دراسة ميدانية بتوزيع استبانة و تطرقنا في تحليل بياناتها و عرض نتائجها من خلال المعالجات الإحصائية التي أجريت على مجتمع الدراسة، و تحليل و مناقشة النتائج و تحديد مستوى الدلالات الإحصائية لكل منها في دور اليقظة التكنولوجية في تحسين الأداء بالمؤسسة العمومية الجزائرية، ومن تم اختبار فرضيات الدراسة، والتأكد من صدق الاستبانة بالإضافة إلى تحليل الوصفي لمجتمع الدراسة، ويتم التأكد باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة و باستخدام برنامج الإحصائي (SPSS) وسنحاول من خلال المباحث التالية التعرض لمنهجية الدراسة الميدانية ونتائجها كالتالي:

## المبحث الأول: نبذة عن وحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة

### المطلب الأول: تقديم عام حول المؤسسة:

في شهر نوفمبر من العام 2002 تم إنشاء وحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة URAER تقع على بعد 1 كلم من مطار غرداية و 600 لكم جنوب الجزائر العاصمة على الطريق الوطني رقم واحد في النقطة الكلمترية 613 باتجاه ورقلة.

الموقع الإلكتروني [www.uraer.dz](http://www.uraer.dz).

تتبع الوحدة مركز تطوير الطاقات المتجددة CDER ببوزريعة الجزائر العاصمة و لا يمكن تعريف الوحدة دون التطرق لهذا الأخير.

نبذة تاريخية عن مركز البحث في الطاقة المتجددة في الجزائر:

منذ مشروع إنشاء طاحونة الهواء بين عامي 1952 و 1954, تكونت خلية للبحث العلمي في أعالي بوزريعة بالعاصمة " مركز تطوير الطاقات المتجددة CDER" و تدرجت الوصاية على هذه الهيئة إلى أن وصلت الوضع الحالي و هذه نظرة موجزة:

1962-1959 : معهد الطاقة الشمسية لجامعة الجزائر. IESUA.

1972-1962 : معهد الطاقة الشمسية IES

1981-1972 : محطة الطاقة الشمسية SES

1982-1981 : مركز البحث في الطاقات الجديدة CRENO

1982-1988 : محطة تجارب التجهيزات الشمسية SEES

1988 : إنشاء مركز تطوير الطاقات المتجددة CDER, تحت وصاية المحافظة السامية للبحث.

1988 : ضم وحدة تطوير التجهيزات الشمسية UDES الكائن مقره بتيبازة, للمركز.

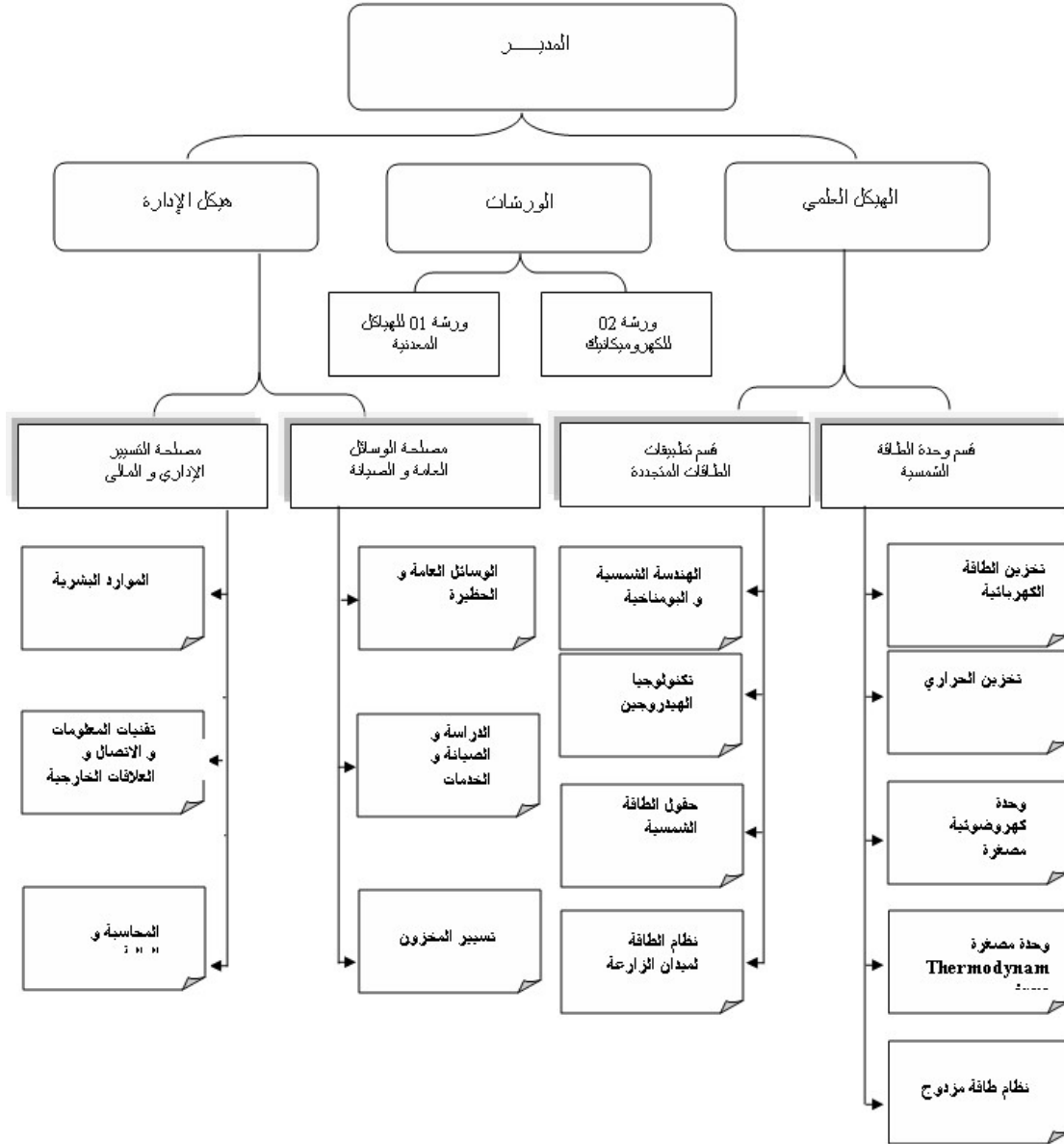
2002 : إنشاء وحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة بغرداية و إلحاقها بالمركز.

2003 : يصبح المركز مؤسسة عمومية ذات طابع علمي و تقني EPST و يوضع تحت وصاية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.

2004 : إنشاء وحدة البحث في الطاقات المتجددة في الصحراء , UREMS التابع للمركز.

2007: إنشاء ER2 و هي الواجهة التجارية للمركز.

### الهيكل التنظيمي لوحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة:



من إعداد الطلبة بناء على الهيكل التنظيمي لوحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة غرداية بناء على ..

تضمن الوحدة توفير الخدمات خاصة بدراسة و تصميم و تركيب أنظمة الطاقة الشمسية و فيما يلي بعض منها:

- دراسة و تركيب الأنظمة الكهروضوئية و نحص بالذكر: الإضاءة الشمسية, ضخ المياه بالطاقة الشمسية...
- إيصال و تزويد المنازل المعزولة بالطاقة الشمسية المولدة للكهرباء و المياه الساخنة.
- انجاز بيوت بلاستيكية زراعية ذكية.
- بيانات الطقس: الإشعاع الشمسي, درجة الحرارة, الرطوبة, سرعة الرياح و اتجاهها.
- و تبقى وحدة البحث مؤسسة تمتاز بقوة دورها العلمي بفضل إمكانياتها المادية و البشرية. و أثبتت الوحدة مرارا على تلبية العديد من طلبات و احتياجات الطلبة المتربصين ( محليين و أجنب) و بالتالي الحصول على المزيد من البروز و الشرعية.
- الاستمرار في تكوين الطلبة خريجي التدرج و ما بعد التدرج هي الأولوية الرئيسية في مجال الدراسات العليا. لذلك يستلزم حجم أكبر فيما يخص الدروس النظرية. المنهجية و التطبيقية من دون نسيان مبادئ و تقنيات البحث من خلال دراسات علمية و دورات في المخابر المتاحة.
- التخصصات المتاحة:
- الطاقة الحرارية.
- الطاقة الكهروضوئية و تقييم مخزونات الطاقة بصفة عامة.
- دراسة المحطات الصغيرة للطاقة الكهروضوئية.
- دراسات المحطات الشمسية الحرارية.
- نظم الطاقة الهجينة.
- المباني الحرارية.
- تكييف الهواء بالطاقة الشمسية.
- المداخن الشمسية.
- السوائل النانوية (nanofluids).
- تقييم موارد الطاقة الشمسية.
- نظام الضخ بالطاقة الشمسية.
- التقنيات الحرارية للبيوت البلاستيكية.
- المحففات الشمسية المباشرة و غير المباشرة.
- تقنية الهيدروجين.

- التحكم في المحولات.
- المحولات المتصلة بالشبكة الكهربائية.
- مراكز الأشعة الشمسية.
- النمذجة و التجريب في المباني: الرطوبة و الحرارة.
- مصادر الطاقة الحيوية في المناطق الجافة و شبه الجافة.
- إنتاج الطاقة الحيوية في المناطق الجافة و شبه الجافة.
- دراسة السلوك الدوري و العشوائي للرياح في الجزائر.
- تحديد المواقع الجديدة للمكامن العليا لطاقة الرياح.

### المطلب الثاني: تشخيص واقع تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الوحدة.

تشكل عملية الاتصال سواء الداخلي أو الخارجي عامل مهم في المؤسسة, و كون المؤسسة ذات توجه علمي و معرفي ( مؤسسة بحث) فإن ربط الموظفين ( الباحثين) في ما بينهم و ربطهم بالعالم الخارجي يشكل عامل مهم من عوامل إنشاء بيئة خصبة لتفجر الطاقات الإبداعية و منه زيادة الإنتاج الفكري و المعرفي للوحدة. لذلك سعت الوحدة دوما إلى اكتساب أحدث الوسائل التكنولوجية و محاولة مواكبة التطور الهائل رغم عامل التكلفة الباهظة لهذا التوجه.

تمتلك الوحدة 10 خطوط هاتف أرضي. من بينها ثلاثة خطوط مخصصة للفاكس.

كما أن جميع المكاتب مجهزة بخط هاتف داخلي ما مجموعه 60 خط.

بعد مقابلة المكلف بأنظمة الإعلام الآلي و شبكة الانترنت في الوحدة تعرفنا على واقع شبكة الانترنت التي تحتوي على 120 جهاز إعلام آلي ( كمبيوتر) من الطراز الحديث ( Intel Core I3 & Intel Core I5) و "مركبات" عالمية ذات جودة عالية من أمثال HP. ترتبط هذه الأجهزة في ما بينها بشبكة انترنت عن طريق جهاز (Server) من أحدث طراز ( HP ML710 ) يربطها بالشبكة بتدفق 10 ميغا بايت عن طريق الألياف البصرية.

في ما يخص التخزين و المعالجة تمتلك الوحدة وحدتي معالجة عملاقة ( Station de calcul HP Z820

## المبحث الثاني : منهجية وأدوات الدراسة

## المطلب الأول : منهجية الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج التحليلي في تحليل البيانات والمعطيات المحصل عليها ومن ثم تحديد النتائج المتوصل إليها لدراسة "اليقظة التكنولوجية كأداة لتطوير مؤسسات البحث العلمي في الجزائر" باعتباره المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة والأسلوب المناسب للوصول إلى الأهداف المحددة .

## أولاً- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من باحثين باعتبارهم العنصر الرئيسي في المؤسسات البحثية ، مقسمين إلى الفئات التالية مدير بحث، أستاذ بحث ، مكلف بالبحث، ملحق بالبحث .

## ثانيا - عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من باحثين ، حيث بلغ عدد الاستثمارات الموزعة 77 وقد عملنا على الحصول على نسبة استجابة عالية وبعد عملية دراسة الاستثمارات المسترجعة والتي بلغ عددها 72 والجدول التالي يوضح :

## الجدول رقم (01) الاستبيانات الموزعة والمستردة

النسبة	التكرار	البيان
100%	77	الاستبيانات الموزعة
6%	5	الاستبيانات الضائعة
94%	72	الاستبيانات المسترجعة
94%	72	الاستبيانات القابلة للتحليل

## المصدر: من إعداد الطلبة

تم توزيع 77 استبانة على كافة الباحثين في المؤسسة، وقد تم استرجاع 72 منها وقبولها على العموم مما يدل على التجاوب الكبير والالتزام من جانب الباحثين. بحيث ما نسبته 94% تسمح لنا بإجراء الدراسة .



## ثالثا-متغيرات الدراسة:

لقد اعتمدنا على متغيرين للدراسة وهما المتغير المستقل و المتغير التابع ، و ذلك كما هو موضح في الجدول

الجدول رقم (02): متغيرات الدراسة

اسم المتغير	البيان
اليقظة التكنولوجية	المتغير المستقل
تطوير الأداء في مؤسسات البحث العلمي	المتغير التابع

المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثاني: أدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات:

من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وجيدة تم الاعتماد على عدة وسائل للحصول على المعلومات اللازمة، تم جمع البيانات الأولية من خلال الدراسات النظرية السابقة، كما تم الاعتماد على الاستبيان، كأداة رئيسية في البحث باللغة العربية حرصا منا على الحصول على نتائج دقيقة وواضحة وكذلك لتسهيل الإجابة على الباحثين في المؤسسة، بالإضافة إلى المقابلة مع المدير ومدراء البحث، وتم تصميمه خصيصا لهذا الغرض وتوزيعه على الباحثين لدى المؤسسة، وهذا من أجل التوصل إلى الدور الذي تلعبه اليقظة التكنولوجية في تطوير الأداء في المؤسسة البحث العلمي.

أولا- خطوات إعداد الاستبيان:

تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع المعلومات عن موضوع الدراسة، وقد تم تقديم الاستبيان بفقرة توضيحية لموضوع الدراسة، طلب فيها من المستجوبين حسن التعاون، التجاوب والصدق في الإجابات تليها المعلومات الخاصة بالحالة الشخصية للمستجوب (الجنس، العمر، المستوى العلمي، سنوات الخبر... الخ). بعد إعداد استبيان أولى و الذي تم عرضه على مجموعة من المختصين من أساتذة جامعيين بغرض التحكيم حيث احتوى الشكل النهائي للاستبيان على التالي:

## الجدول رقم (03): تصميم استبيان الدراسة

العدد	ما تتضمنه المحاور		
	مقدمة كخطاب موجه للفئة المستهدفة والذي يوضح فيه موضوع البحث وأهميته وقيمة الإجابة على الأسئلة الواردة فيه على سبيل المساهمة في استكمال البحث وتعزيز نتائجه	واجهة الاستبيان	القسم الأول
(05)	تضمن من هذا المحور الأسئلة خاصة بالمعلومات الشخصية لأفراد العينة بداية من تحديد الجنس و العمر للمستجوب و المؤهل العلمي و الوظيفي و عدد وسنوات الخبرة.	معلومات عامة	القسم الثاني
(08)	تناولنا في هذا المحور آليات اليقظة التكنولوجية في المؤسسة محل الدراسة	الأول	القسم الثالث
(09)	تناول هذا المحور الأداء العلمي ( مؤسسة البحث العلمي)	الثاني	
(05)	علاقة اليقظة التكنولوجية في أداء مؤسسات البحث العلمي	الثالث	

المصدر: من إعداد الطلبة

كما تم قياس " المتوسطات الحسابية " لكل عبارة في الاستبيان استنادا إلى الإجابات واختيارات أفراد العينة

المشار إليها بالاستبيان و المتوسط الحسابي للمتغير المستقل والمتغير التابع ؛

- قياس " الانحراف المعياري " لمعرفة مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة عن متوسطات الحسابية ؛

- اختبار " الفا كرو نباخ " cronbach Alpha ( لمعرفة ثبات وصدق فقرات الاستبانة).

كما تم إدراج هذه العبارات في سلم يتضمن خمس درجات (ليكارت الخماسي)، كما هو موضح في الجدول:

## الجدول رقم (04) مقياس تحديد الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي المرجح

الأهمية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	01	02	03	04	05
المتوسط الحسابي	1.79__01	2.59__1.80	3.39__2.60	4.19__3.40	05__4.20

المصدر: من إعداد الطلبة استجابة لمتطلبات برنامج الإحصاء

حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال حساب المسافات (5-1=4) ثم نقسمه على أكبر درجة في المقياس للحصول على عدد درجات المقياس (4/5=0.8) ثم إضافة هذه القيمة إلى الدرجات لتحديد المتوسط الحسابي لكل خلية كما هو موضح في الجدول أعلاه.

وبالتالي كلما اقتربنا من الدرجة (05) وكان المتوسط الحسابي محصور بين 4.20 و 05 ازدادت درجة الموافقة على العبارة، في حين تزداد شدة المعارضة كلما اقتربنا من الدرجة (01) إذا كان المتوسط الحسابي محصور بين 01 و 1.79 أما إذا اقتربنا من الدرجة (03) فإن ذلك تكون درجة الموافقة متوسطة.

ثانيا- المعالجة الإحصائية المستخدمة: تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي **spss** كما تم الاستعانة بأساليب إحصائية أخرى تمثلت في المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، معامل الثبات لبيان الاتساق الداخلي للاستبيان

ثالثا- إجراءات صدق وثبات الاستبيان:

### 1- صدق الاستبيان:

ولضمان صدق الأداة قمنا بعرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة الأكاديميين من اجل الاسترشاد بأرائهم حول المحاور وال فقرات التي تضمنها الاستبيان، وقد تم الأخذ بأراء المحكمين بطبيعة الحال، حيث تم حذف بعض الفقرات التي لا تتعلق بموضوع الدراسة، كما تم إعادة صياغة بعض الفقرات وإعادة تصنيف وصياغة البعض الآخر حسب الفرضيات المطروحة من اجل الوصول إلى الصورة النهائية للاستبيان .

## 2- قياس ثبات الاستبيان:

للتأكد من صحة وصدق استبانة الدراسة وثباتها، تم عرضها على بعض الأساتذة الأكاديميين المتخصصين، وعرضها على الأستاذ المشرف للاسترشاد بأرائهم بما يسمى تحكيم الاستبيان ثم صياغة بعض الفقرات بشكل أكثر وضوحاً وبساطة لتظهر في شكلها النهائي.

الجدول رقم (05): يوضح ثبات فقرات الاستبانة بطريقة ألفا كرو نباخ وثبات فقرات الاستبانة

المجال	محتوى المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرو نباخ
الأول	آلية اليقظة التكنولوجية	08	0,653
الثاني	الأداء العلمي (مؤسسات البحث العلمي)	09	0,718
الثالث	علاقة اليقظة التكنولوجية في أداء مؤسسات البحث العلمي	05	0,886
جميع الفقرات المحاور			0,841

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج spss

وللتحقق من ثبات أداة الاستبانة، تم استخراج معامل ألفا كرو نباخ للاتساق الداخلي لعينة استطلاعية مكونة من (72) فرداً من مسح عينة الدراسة وقد بلغ معامل الثبات (0,841) وهي نسبة جيدة جداً، بحيث تعد ذات دلالة إحصائية عالية ومقبولة كما تعني درجة كبيرة من المصدقية في الإجابات مما يشير إلى وجود علاقة اتساق وترابط جيد بين عبارات الاستبيان و بما أن مجتمع الدراسة هو نفسه العينة فنتيجة الدراسة هي النتيجة العامة.

## المبحث الثالث: تحليل ومناقشة النتائج

بعد توضيح كل من مجتمع الدراسة و اختيار أسلوب المسح، ونضراً لعدد المجتمع الصغير نسبياً فقد تشكلت من (72) مستجوب تمثلت في (مدير بحث، أستاذ بحث، مكلف بالبحث، ملحق بالبحث، مكلف بالدراسة)، وكذلك حسب الوظيفة، المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، وتم استعمال أساليب التحليل الإحصائي والاعتماد دائماً على برنامج spss.

## المطلب الأول: تحليل الخصائص الشخصية لعينة الدراسة

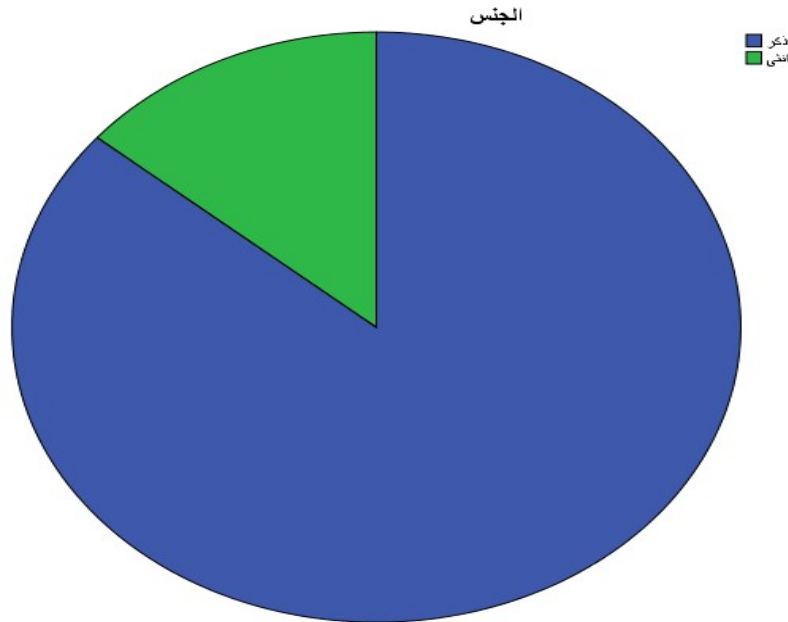
سنتطرق في هذا المطلب إلى تحليل مختلف الخصائص الديمغرافية لمجتمع الدراسة حسب ما تضمنته الاستمارات التي تم استرجاعها.

أولاً: تحليل الخصائص الشخصية حسب معيار الجنس  
الجدول رقم (06): يمثل توزيع العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
86,1%	62	ذكر
13,9%	10	أنثى
100%	72	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (06): يمثل توزيع العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (06) أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث وتمثلت 62 مفردة من أصل 72 مفردة، أي بنسبة 86,1% أما الجنس أنثى في 10 مفردات من أصل 72 مفردة، أي بنسبة 13,9% في مسح لمجتمع محل الدراسة وهذا يرجع إلى توجه الذكور

بنسبة أكبر من الإناث نحو التخصصات العلمية المتعلقة بالطاقات المتجددة ( دراسات ما بعد التدرج في الفيزياء الطاقوية )، بالإضافة إلى أن هذه المهنة تتطلب الدقة والكفاءة والخبرة وبعض الخصائص التي يجب أن تتوفر في كلا الجنسين.

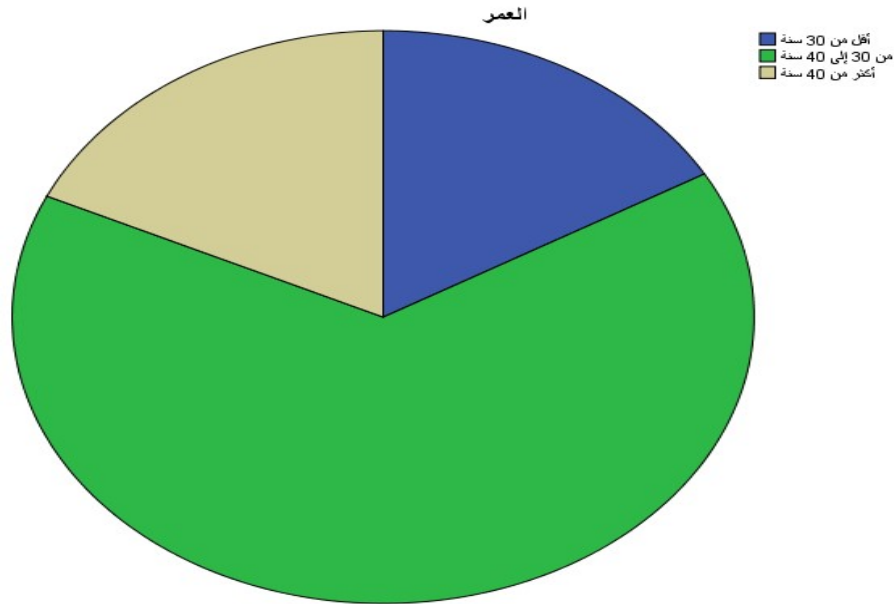
ثانيا- تحليل الخصائص الشخصية حسب معيار العمر:

الجدول رقم (07): يمثل توزيع العينة حسب العمر

النسبة المئوية	التكرار	العمر
16,7%	12	أقل من 30 سنة
65,3%	47	من 30 ← 40 سنة
18,1%	13	أكثر من 40 سنة
100%	72	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (08): يمثل توزيع العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

إن تحليل مجتمع الدراسة على أساس العمر يتطلب تحديد فئات العمر التي يمكن أن تنتمي إلى مفردات المجتمع من الشواهد الكمية يتضح من الجدول رقم (08) أن ما نسبته 65,3% من 30 إلى 40 سنة ثم تليها نسبة 18,1% أكثر من 40 سنة، تم تليها فئة أقل من 30 سنة بنسبة 16,7% ، يلاحظ أن أكبر نسبة من أفراد مجتمع الدراسة هي من 30 إلى 40 سنة وهذا له دور في فعال في المؤسسة بحيث تتمتع هذه الفئة في نفس الوقت بالشباب و التجربة, مما يساعد المؤسسة في تحقيق أهدافها المسطرة من طرف الوصاية, و بذلك رفع مستوى الأداء المؤسسي.

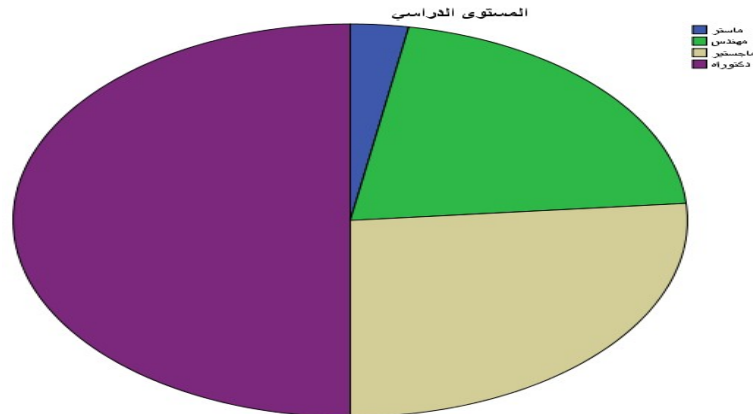
ثالثا- تحليل الخصائص الشخصية حسب معيار المستوى الدراسي:

الجدول رقم (08): يمثل توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ماستر	2	2,8%
مهندس	15	20,8%
ماجستير	19	26,4%
دكتوراه	36	50,0%
المجموع	72	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (09): يمثل توزيع العينة حسب المستوى الدراسي



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول رقم (09) أن معظم المستجوبين حاصلين على شهادات دكتوراه أي ما نسبته 50,0% ثم يليه الحاصلين على ماجستير بنسبة 26,4%، ثم تقل هذه النسبة للذين لهم مستوى مهندس، ثم الحاصلين على ماستر كأقل نسبة وهذا يدل على أن الكادر الموجود من أفراد مجتمع العينة هو كادر مؤهل وبالتالي فان إجاباتهم على الاستبانة تنبع من التأهيل العلمي العالي. كما تدل النسبة العالية من الدكاترة على انتهاز المؤسسة لسياسة التكوين المستمر حيث أن معظم هؤلاء التحقوا بالمؤسسة بشهادات مهندس أو ماجستير حسب مدير الوحدة إلا أن التسهيلات المقدمة من طرف الإدارة ساعدت على الارتقاء بهم إلى أعلى المستويات العلمية (دكتور و بروفيسور) مما يفسر النسبة العالية للشهادات العليا في الوحدة.

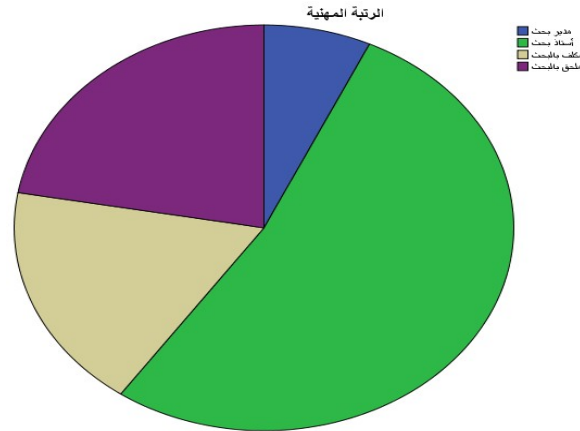
رابعا- تحليل الخصائص الشخصية حسب معيار الرتبة المهنية:

الجدول رقم (09): يمثل توزيع العينة حسب الرتبة المهنية

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة الوظيفة
6,9%	5	مدير بحث
52,8%	38	أستاذ بحث
18,1%	13	مكلف بالبحث
22,2%	16	ملحق بالبحث
100%	72	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (10): يمثل توزيع العينة حسب الرتبة المهنية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss



يتضح لنا من خلال الجدول رقم (10) أن ما نسبته 52,8% من المبحوثين يمثلون أستاذ بحث في المؤسسة ويليهم في النسبة ملحق بالبحث بنسبة 22.2% ثم مكلف بالبحث بنسبة 18.1% وهذا يوضح مستوى أفراد المجتمع. ويمثل مدير البحث نسبة 6,9% داخل المؤسسة. و يجدر بالذكر أن هذه الرتب المهنية ما هي إلا ترجمة للشهادة المتحصل عنها من طرف الموظف مع الأخذ بعين الاعتبار الخبرة المهنية.

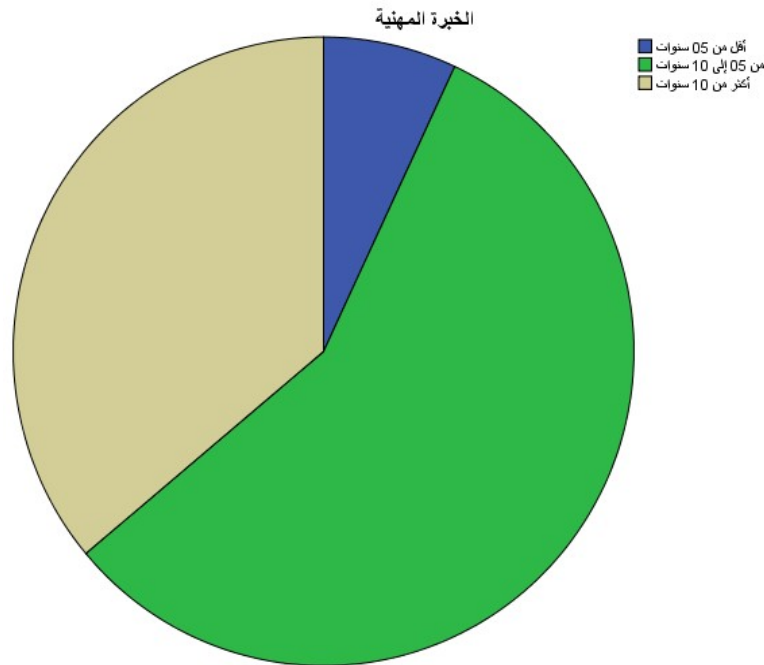
خامسا- تحليل الخصائص الشخصية حسب معيار الخبرة:

الجدول رقم (10): يمثل توزيع العينة حسب الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
6,9%	05	أقل من 5 سنوات
56,9%	41	5_10 سنوات
36,1%	26	أكثر من 10 سنة
100%	72	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (11): يمثل توزيع العينة حسب سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (11) أن ما نسبته 56,9% للفئة من 5 إلى 10 سنوات وهي أعلى نسبة من المبحوثين، ثم تليها الفئة أكثر من 10 سنوات خيرة بنسبة 36,1% وبعدها فئة أقل من 5 سنوات 6,9%، وهذا يوضح توجه العام للوحدة بانتهاج سياسة توسع على المستوى البشري في الآونة الأخيرة مع الأريحية المالية التي تميزت بها الفترة المقابلة أي ما بين 2008 و 2013 و السياسة العامة للدولة من خلال التوظيف في كافة المجالات و من بينها مجال البحث العلمي. تليها الفئة أكثر من 10 سنوات و هي الفئة الأكثر خيرة حيث شهد أفراد من هذه الفئة إنشاء الوحدة و واكبوا تطورها منذ 2002.

### المطلب الثاني: تحليل النتائج المتعلقة بمتغيرات الدراسة

#### أولاً- تحليل نتائج الدراسة الخاصة بالمحور الأول:

الجدول رقم (11): يوضح المؤشرات الإحصائية لفقرات الاستبانة للمحور الأول آلية اليقظة التكنولوجية

عبارات المحور الأول	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1- تتوفر مؤسستكم على خلية تعمل على انتقاء و معالجة المعلومة التكنولوجية	التكرار	30	42	03	00	00	4,70	1,04
	النسبة	41,7	58,3	00	00	00		
2- تمتلك وحدة البحث الأدوات و الآليات الكافية التي تسمح لها بمراقبة البيئة العلمية و التكنولوجية	التكرار	19	53	00	00	00	4,76	0,52
	النسبة	73,6	26,4	00	00	00		
3- في رأيك, تسمح آلية اليقظة التكنولوجية بمتابعة و مباشرة مختلف المستجدات و المعطيات التكنولوجية	التكرار	18	53	01	00	00	4,75	0,54
	النسبة	25,0	73,6	1,4	00	00		
4- تتوفر وحدة البحث على	التكرار	22	45	05	00	00	4,79	0,67

		00	00	6,9	62,5	30,6	النسبة	مورد بشري مؤهل لتطبيق مبادئ اليقظة التكنولوجية
0,67	4,93	00	00	03	38	31	التكرار	5- توابك وحدة البحث المستجبات العلمية و التكنولوجية لاسيما في مجال تخصصها
		00	00	4,2	52,8	43,1	النسبة	
0,58	4,61	00	00	00	28	44	التكرار	6- يتوفر لدى وحدة البحث الوسائل التكنولوجية الحديثة ( وسائل تكنولوجيا المعلومات) اللازمة لمعالجة و مناقشة المعلومات
		00	00	00	38,9	61,1	النسبة	
0,59	4,94	00	00	00	40	32	التكرار	7- تقوم وحدة البحث بتطبيق مبدأ الرصد التكنولوجي
		00	00	00	56,6	44,4	النسبة	
1,04	4,70	00	00	32	16	24	التكرار	8- تخصص وحدة البحث مبالغ كبيرة و كافية للقيام بالبحوث العلمية في مجال تخصصها
		00	00	44,4	22,2	33,3	النسبة	
0.55	4.31							آلية اليقظة التكنولوجية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

#### -تشير النتائج الموجودة في الجدول أعلاه المتعلقة بال محور الأول أنه:

أكبر استجابة للأفراد بعبارة موافق تماما للمحور الأول كانت في العبارة السادسة " يتوفر لدى وحدة البحث الوسائل التكنولوجية الحديثة ( وسائل تكنولوجيا المعلومات) اللازمة لمعالجة و مناقشة المعلومات" بنسبة 61.10% و منه نستنتج أن الباحثين لدى الوحدة يرون أن الوسائل التكنولوجية المتاحة لهم, خصوصا أنظمة المعلومات و الاتصال متوفرة و كافية جدا من اجل تفعيل خلية اليقظة التكنولوجية والقيام بمهامها المتمثلة في رصد المعلومة التكنولوجية و معالجتها و الاستفادة منها ( تخزينها و توزيعها).

في نفس السياق نجد الاستجابة الأكبر للمبحوثين بعبارة موافق على العبارة الثانية للمحور الأول "تمتلك وحدة البحث الأدوات و الآليات الكافية التي تسمح لها بمراقبة البيئة

العلمية و التكنولوجية" بنسبة 73.60% مما يؤكد أن الوحدة تمتلك الوسائل المادية الكافية, من وجهة نظر الباحثين, لتسهيل اليقظة التكنولوجية و بالتالي عمل خلية اليقظة بالوحدة. أما بالنسبة للمحايدين فتم تسجيل أكبر عدد منهم بنسبة 44.40% و ذلك في إجابة على العبارة رقم 08 "تخصص وحدة البحث مبالغ كبيرة و كافية للقيام بالبحوث العلمية في مجال تخصصها" و ذلك لأن نسبة كبيرة من الباحثين في التخصصات التقنية عموما ترى الأمور المالية عموما من شأن الإدارة و ليس من شأن الباحث.

أقل نسبة استجابة لعبارة موافق تماما كانت للعبارة الثالثة للمحور الأول و تتعلق برأي شخصي ذاتي " في رأيك, تسمح آلية اليقظة التكنولوجية بمتابعة و مباشرة مختلف المستجدات و المعطيات التكنولوجية." و رغم ذلك كانت الاستجابة الأعلى بعبارة موافق و هو ما يبرز أن الباحثين بنسبة 73.60% يرون في اليقظة التكنولوجية آلية فعالة لمتابعة البيئة التكنولوجية التي تعمل فيها مؤسستهم.

### ثانيا- تحليل نتائج الدراسة الخاصة بالمحور الثاني:

الجدول رقم (12): يوضح المؤشرات الإحصائية لفقرات الاستبانة للمحور الثاني الأداء العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المقياس	عبارات المحور الثاني
0,87	4,75	00	00	17	33	22	التكرار	1- تعمل وحدة البحث على تقديم الاستشارات و البحوث العلمية و التي من شأنها المساهمة في تطوير العمل البحثي في الوطن.
		00	00	23,6	45,8	30,6	النسبة	
0,84	4,76	00	00	10	05	57	التكرار	2- تعتمد الوحدة بدرجة كبيرة على البرمجيات و التقنيات الحديثة.
		00	00	13,9	6,9	79,2	النسبة	
0,81	4,64	00	00	08	15	49	التكرار	3- تحوز وحدة البحث على برامج فعالة لحماية المعلومات و الممتلكات الفكرية و العلمية
		00	00	11,1	20,8	68,1	النسبة	

0.62	4,78	00	00	03	48	21	التكرار	4- تمتلك وحدة البحث موقع الكتروني فعال في مجال تخصصها و يعمل بشكل دائم و منتظم و محين (Actualisé)
		00	00	4,2	66,7	29,2	النسبة	
0,60	4,75	00	00	03	50	19	التكرار	5- توفر وحدة البحث الوسائل العلمية الحديثة و المتطورة اللازمة لنجاح الأهداف العلمية من مخابر ووسائل بحث و تخزين المعلومات
		00	00	4,2	69,4	26,4	النسبة	
0,74	4,76	00	00	09	42	21	التكرار	6- تشجع وحدة البحث على زيادة عدد براءات الاختراع و تقديم الأفكار الجديدة.
		00	00	12,5	58,3	29,2	النسبة	
0,69	4,74	00	00	07	46	19	التكرار	7- . تعتمد وحدة البحث على برامج تدريبية مختلفة داخل و خارج الوطن تمكنهم من الارتقاء بمستوى أداء الباحثين.
		00	00	9,7	63,9	26,4	النسبة	
0,83	4,82	00	00	10	01	61	التكرار	8- تستثمر وحدة البحث أموال كافية في تأهيل و تطوير الموارد البشرية عمليا و علميا.
		00	00	13,9	1,4	84,7	النسبة	
0,80	4,95	00	00	08	31	33	التكرار	9- تحتم وحدة البحث بقياس أدائها باستمرار لتصحيحه و تنميته.
		00	00	11,1	43,1	45,8	النسبة	
0.55	4.31	الأداء العلمي (مؤسسة البحث العلمي)						

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

-تفسر النتائج الموجودة في الجدول السابق رقم (13) المتعلقة بالمحور الثاني ما يلي :

نلاحظ نسبة إجماع وتوافق كلي على أهمية الارتقاء بالأداء لأنه عامل مهم ومهم جدا في

نظر الباحثين داخل وحدة البحث.

ونظرا لأن تقييم الأداء أصلا يكون على أساس الإنتاج الفكري وعليه فان اليقظة تساهم

في جودة الإنتاج الفكري من خلال المنشورات العلمية والملتقيات مما تسمح لوحدة البحث من

تطوير الأداء ، العبارة رقم (01) أكبر نسبة بمتوسط حسابي ب4.75 وانحراف معياري ب

0.87 حيث يرى الباحثين أن المؤسسة تقدم الاستشارات و البحوث العلمية و التي من شأنها

المساهمة في تطوير العمل البحثي، وتطوير المورد البشري لأن مخرجاته في مجال التكوين خارج أو داخل المؤسسة.

في حين كانت استجابة أفراد العينة للعبارة رقم 05 " توفر وحدة البحث الوسائل العلمية الحديثة و المتطورة اللازمة لنجاح الأهداف العلمية من محابر ووسائل بحث و تخزين المعلومات " بموافق ما نسبته 69.40% و متوسط حسابي 4.75 و انحراف معياري 0.60, بحيث أن هذه الوسائل العلمية المتطورة تشكل أهم عوامل تحسين الأداء في مؤسسة البحث بالإضافة لدور العامل البشري.

كما كانت استجابة أفراد العينة للعبارة الثامنة "تستثمر وحدة البحث أموال كافية في تأهيل و تطوير الموارد البشرية عمليا و علميا "، المرتبة الأولى بعبارة موافق تماما بنسبة 84.70% بمتوسط حسابي يساوي 4.82، الدرجة الكلية (04) وانحراف معياري ب 0.83 مما يدل على موافقة عينة الدراسة على أن الوحدة تقوم باستثمار في المورد البشري المؤهل .

### ثالثا- تحليل نتائج الدراسة الخاصة بالمحور الثالث:

الجدول رقم (13): يوضح المؤشرات الإحصائية لفقرات الاستبانة للمحور الثالث: علاقة

### اليقظة التكنولوجية في أداء مؤسسات البحث العلمي

عبارات المحور الثالث	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
- خلية اليقظة التكنولوجية تسمح بجمع المعلومات و المعطيات عن الابتكارات التكنولوجية في مجال تخصصه	التكرار	28	37	07	00	00	4,88	0,75
	النسبة	38,9	51,4	9,7	00	00		
- تتوفر على مستوى وحدة البحث آليات تسمح بمعالجة و نشر المعلومات التكنولوجية في الوقت المناسب و إلى الشخص المناسب	التكرار	30	42	00	00	00	4,92	0,59
	النسبة	41,7	58,3	00	00	00		
تساعد اليقظة التكنولوجية المؤسسة على الحصول على ثقة المجتمع من خلال زيادة عدد الزيارات العلمية والتربصات.	التكرار	31	41	00	00	00	4,93	0,59
	النسبة	43,1	56,9	00	00	00		
تساعد اليقظة التكنولوجية	التكرار	30	42	00	00	00	4,92	0,59

					41,7	58,3	00	00	00	النسبة	المؤسسة على حماية خصائص منتوجها العلمي ضد أي سرقة علمية
					36	36	00	00	00	التكرار	تسمح اليقظة التكنولوجية للمؤسسة لاستهداف العروض على القطاعات البحثية
0,59	5,00				50,0	50,0	00	00	00	النسبة	
0.607	4.45	علاقة اليقظة التكنولوجية في أداء مؤسسات البحث العلمي									

### المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال نتائج الجدول أعلاه ، يتضح لنا أن لليقظة التكنولوجية دور هام و حيوي في ترقية أداء المؤسسات البحثية ، و هذا من خلال توفير المعلومات التكنولوجية المناسبة و في قوتها المناسب ، وهذا ما تعكسه أجوبة العينة على العبارة الأولى بشكل واضح و صريح عن أهداف خلية اليقظة التكنولوجية بالنسبة للباحثين من خلال جمع المعلومات وتخزينها ، حيث كانت نسبة الانحراف 0.75 والمتوسط الحسابي 4.88 ، وهذا يعني أن الباحثين راضين على عملية البحث والتخزين للمعلومة وأن يكون دائما في اطلاع على الابتكارات التكنولوجية في مجال التخصص، بينما اقل نسبة العبارة (04) بموافق بنسبة متوسط 4.92 والانحراف المعياري 0.52 حيث أن هذه العبارة تعكس مدى امتلاك المؤسسة لآليات و وسائل من شأنها حماية منتوجها الفكري والمعرفي من الاختراق الالكتروني والعلمي.

### المطلب الثالث: مناقشة النتائج واختبار الفرضيات

#### اختبار الفرضيات:

من خلال الدراسة الميدانية لموضوع اليقظة التكنولوجية وكيف يمكن أن تساهم في تطوير أداء المؤسسات البحثية عموما و في مؤسسة الطاقات المتجددة بغرداية بالخصوص ، تعرضنا بصفة موجزة إلى إعطاء لمحة تقنية عن هذه المؤسسة وذلك بسرد نشأتها ومهامها وهيكلها التنظيمي مع التعريف بالأقسام والمصالح الموجودة في المؤسسة، من خلال هذه الدراسة تمكنا من معرفة مدى أهمية اليقظة التكنولوجية في زيادة كفاءة وفعالية الأداء، والمساهمة في تطوير الاستراتيجيات و

الإبداعات والابتكارات التكنولوجية التي تلعب دور جد مهم و فعال للدفاع على موقع المؤسسة والحفاظ من التهديدات والمخاطر التي تتعرض لها من خلال دخول منافسين جدد ومن هذا نستخلص جملة من النتائج ، أهمها :

1- يشتغل في المؤسسة حاليا عدد لا بأس به من الموظفين يصل عددهم إلى 128 موظفا في جميع الأصناف،

وهذا يدل على المؤسسة تمتلك اليد العاملة فالزام عليها تطبيق مبادئ اليقظة التكنولوجية التي تقوم بدورها بتحسين واستمرارية التواصل بين العاملين في المؤسسة.

2- إيجاد تكنولوجيات وتقنيات جديدة تسمح للمؤسسة بالدفاع على مكانتها في المجال العلمي

3- تتوفر في المؤسسة الكفاءة في اليد العاملة و أفكار جديدة تترصدها من خلال شفافية واضحة في جمع المعلومات.

4- ومن هذه الدراسة يتضح أن اليقظة التكنولوجية لها أهمية كبيرة ودور فعال في تحسين الخدمة العمومية في المؤسسة.



## خلاصة الفصل

من خلال الشق الميداني، و الذي استطلعنا من خلاله واقع اليقظة التكنولوجية في مؤسسة "وحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة" بغرداية، و مدى مساهمتها في تطوير الأداء البحثي لمثل هذه المؤسسات، تعرضنا بصفة موجزة إلى إعطاء لمحة عن هذه المؤسسة و ذلك باستعراض نشأتها و مهامها و هيكلها التنظيمي مع التعريف بالأقسام الخاصة بالبحث العلمي الموجودة في المؤسسة، من خلال هذه الدراسة تمكنا من معرفة مدى أهمية و فعالية الرصد التكنولوجي في زيادة كفاءة الباحثين، والمساهمة في تطوير البحوث العلمية و الابتكارات التكنولوجية التي تلعب دور مهم و فعال للدفاع على موقع المؤسسة.

و من هذا نستخلص جملة من المعطيات أهمها :

- 1- يعمل داخل الوحدة ما يقارب مئة و عشرين موظف من بينها سبعة و سبعون باحث و هو عدد لا بأس به، حيث يشكل حاملي الشهادات العلمية المرموقة أغلبهم (دكتوراه و ماجستير) 76.4%، وهذا يدل على أن المؤسسة تمتلك رأس مال فكري لا يستهان به، لهذا وجب عليها تطبيق مبادئ اليقظة التكنولوجية التي تعمل بدورها على تحسين الأداء العلمي.
- 2- المؤسسة تقوم بمجهودات لاقتناء تكنولوجيات وأساليب جديدة تسمح لها بالدفاع على مكانتها فيا مجال العلمي.
- 3- المؤسسة تتوفر على الكفاءة اللازمة و الوسائل الكافية للتميز في مجال البحث العلمي إذا ما اتبعت مبدأ اليقظة في ترشيد استعمال الموارد (البشرية و المادية) وعدم "إعادة اختراع العجلة من جديد".
- 4- ومن هذه الدراسة يتضح أن اليقظة التكنولوجية لها أهمية كبيرة و دور فعال في تحسين الأداء في المؤسسة البحثية.

خاتمة

## خاتمة

في ختام هذه الدراسة لا بأس أن نذكر بالإشكالية الرئيسية التي انطلقنا منها في بحثنا هذا: إلى أي مدى يمكن أن تكون اليقظة التكنولوجية أداة فعالة لتطوير أداء مؤسسات البحث العلمي في الجزائر عموما و في وحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة خصوصا؟

وتأسيسا على ذلك، فقد احتوت دراستنا على فصلين حاولنا من خلالهما التعرض إلى اليقظة التكنولوجية كفرع من فروع اليقظة الإستراتيجية للمؤسسة البحثية و دورها في تحسين و تطوير الأداء، خصوصا ما تعلق بجانب البحث العلمي كونه السبيل الوحيد لإنتاج و توليد المعلومة . حيث أن وحدة البحث ( كباقي مراكز البحث الأخرى) هي مستهلك و منتج للمعلومة في وقت واحد، الأمر الذي يلزم المؤسسات البحثية إلى ضرورة انتهاج اليقظة التكنولوجية التي تساهم من جهة في تحصيل المعلومة التكنولوجية من خارج المؤسسة، وفي الوقت نفسه المحافظة على الإنتاج المعرفي و حمايته.

ولتحقيق أهداف وحدة البحث محل الدراسة (يمكن تعميم الملاحظة على باقي مراكز البحث في الجزائر) يجب عليها إنشاء نظام متكامل للرصد التكنولوجي (المعلوماتي) يمتاز بالمرونة و الفعالية في جمع، معالجة، تحليل و نشر المعلومة التكنولوجية المناسبة و في وقتها المناسب، حيث هذه المهمة هي من صميم عمل خلية اليقظة التكنولوجية .

إن الدراسة الميدانية مكنتنا من الوقوف على واقع خلية اليقظة، بحيث يعتبر الباحثين أنفسهم يقظين تكنولوجيا بمجرد تصفح الانترنت و البحث المستمر عبر الكلمات المفتاحية في محرك البحث العالمي "Google". و هذا ليس بخطأ، ولكنه غير كاف، لان في مقابل هذه الخدمات المجانية التي يقدمها هذا العملاق يمكن أن يستعمل هذه الكلمات المفتاحية في عملية " Profiling" للشخص الباحث، وبالتالي عمل اليقظة التكنولوجية ليس بالأمر السهل، الأمر الذي يفرض على المؤسسات البحثية وضع أساليب فعالة للحماية من القرصنة و العمل على اختيار المصادر الأكثر مصداقية في تعقب و جمع المعلومة خاصة ما تعلق منها بالجانب العلمي .

اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: هناك ارتباطا وثيقا بين المعلومة التكنولوجية و قدرة المؤسسات البحثية على الإنتاج المعرفي.

وبناء على النتائج المتوصل إليها في الدراسة، يمكننا إثبات صحة الفرضية الأولى.

ذلك أن للمعلومة التكنولوجية مساهمة حيوية في تحسين أداء مؤسسة البحث العلمي محل الدراسة و بالتالي زيادة الإنتاج المعرفي و العلمي لها، حيث يتمثل تقييما لأداء بالنسبة لوحدة البحث في الإنتاج الفكري من منشورات الباحثين في المجالات العلمية المتخصصة في العالم وهو ما ينتج مباشرة من عملية اليقظة التكنولوجية خصوصا عبر شبكة الانترنت.

الفرضية الثانية: هناك علاقة وثيقة ذات دلالة إحصائية بين آلية اليقظة التكنولوجية وتطوير أداء المؤسسات البحثية

من بين أهم النتائج التي توصلنا إليها، هو أن اليقظة التكنولوجية هي الآلية التي من خلالها تستطيع المؤسسة تعقب، جمع، و نشر المعلومة التكنولوجية، أي تسمح بالإدارة الذكية للمعلومة و التي من شأنها تطوير مستوى أداء المؤسسات و الرفع منه. وبناء على ذلك يمكننا إثبات صحة الفرضية الثانية

الفرضية الثالثة: تمتلك جل المؤسسات الجزائرية خلايا لليقظة التكنولوجية وتمارسها بطريقة جيدة وفعالة.

بناء على النتائج التي توصلنا إليها من خلال الجانب الميداني، توضح لنا أن مؤسسة البحث محل الدراسة تحتوي على خلية لليقظة التكنولوجية، ولكننا غير مفعلة وبالتالي ليست مستغلة بطريقة جيدة . الأمر الذي يجعل وحدة البحث بمنأى عن التحولات و التطورات العلمية التي تحصل باستمرار. وعليه نستطيع نفي صحة هذه الفرضية .

الفرضية الرابعة : هناك علاقة وثيقة ذات دلالة جوهرية بين وجود خلية لليقظة التكنولوجية وتحسين الأداء في مؤسسة الطاقات المتجددة بغيرداية.

تأسيساً على ما توصلنا إليه في الجانب التطبيقي للدراسة، اتضح لنا أن هناك علاقة ارتباط قوية و ذات دلالة جوهرية بين خلية اليقظة التكنولوجية و عملية تحسين الأداء في مؤسسة الطاقات المتجددة. وعلى هذا الأساس يمكننا إثبات صحة الفرضية الرابعة.

المراجع

- المراجع باللغة العربية:

أولاً- الكتب:

1- مدحت أبو الناصر، الأداء الإداري المتميز، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الثانية، مصر، 2014.

2- مُجَّد دباس الحميد وماركو ابراهيم نينو، حماية أنظمة المعلومات، دار الحامد لنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، الأردن، 2007.

3- بشير مصيطفي، اقتصادنا: الفرصة المتبقية ، دار جسور للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر، 2016.

4- عداي حسين فلاح حسين، الإدارة الإستراتيجية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2000.

5- وائل مُجَّد صبحي إدريس، طاهر مُجَّد منصور الغالي، أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، الطبعة 1، 2010

ثانياً- الرسائل والبحوث الجامعية:

6-- هتهات المهدي، " التوجه نحو إرساء نظام اليقظة الإستراتيجية لإحداث التنمية الاقتصادية في الجزائر"، دراسة استطلاعية للقطاع البنكي مع محاولة اقتراح نموذج لليقظة"، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، مدرسة الدراسات العليا التجارية، الجزائر، 2017

7- فالتة اليمين، "اليقظة و أهميتها في اتخاذ القرارات الإستراتيجية دراسة استكشافية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في تسيير المؤسسات ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مُجَّد خيضر بسكرة، 2013.

8- قوجيل نور العابدين، " دور اليقظة الإستراتيجية في ترشيد الاتصال بين المؤسسة ومحيطها دراسة ميدانية بوحدة مطاحن سيدي أرغيس أم البواقي " ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة

الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة  
باجي مختار عنابة، 2012

9- محاط أميرة، "اثر اليقظة الإستراتيجية في تحسين الأداء التسويقي دراسة حالة مؤسسة اتصالات  
الجزائر فرع ميله"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم  
الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014

10- بوربالة احمد، "دور اليقظة التكنولوجية في تحسين تنافسية المؤسسة دراسة حالة مؤسسة اتصالات  
الجزائر" باتنة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم  
الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015

11- صوالح عمار عمار، "دور اليقظة التكنولوجية في تحسين الخدمة العمومية دراسة حالة مؤسسة  
سونلغاز بالوادي"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم اقتصادية، كلية  
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حمه لخضر الوادي، 2015

12- بوقرة زينب، التدقيق الخارجي وتأثيره على فعالية الأداء في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة  
ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم  
التسيير، جامعة الجزائر 3، 2010

13- مؤمن شارف، دور الإدارة بالعمليات في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ضمن  
متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،  
جامعة فرحات عباس، 2011

ثالثا: المجالات

14- عبد المليك مزهودة، "التسيير الاستراتيجي للمؤسسات مقاربات مفهومية وتحديات تنافسية"،  
مجلة الباحث العدد 04، جامعة ورقلة، 2006

رابعا- المؤتمرات:

15- المؤتمر العلمي الدولي ("أدوات التسيير الحديثة في منظمات الأعمال ودورها في الوقاية من  
الأزمات) للفترة 04، الذكاء الاقتصادي واليقظة الإستراتيجية كآلية للوقاية من الأزمات في



منظمات الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة اكلي محمد اولحاج  
البويرة، 2015

2- المراجع باللغة الأجنبية:

1- Phillip clerc, " **les enjeux de l'intelligence économique et la veille stratégiqu**

", séminaire sur l'intelligence économique, **vecteur d'accès aux marchés potentiel, centre du commerce international, Tunis, 2012**

2-**François jakobiak** , " l'intelligence économique : la comprendre , l'implanter , l'utiliser" , **éditions d'organisation , deuxième tirage , paris , 2006**

3- simon y et joffer,1997, paris

4- **Bernard MARTORY, Daniel CROZET**, Gestion des ressources humaines, pilotage social et performances, **Dunoud, 6e edition, Pris, 2005**

# الملاحق

قائمة الملاحق رقم (01) تبين الدلالات الإحصائية للبيانات العامة الخاصة بالعينة

## Tableau de fréquence

التكرار والنسب

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid ذكر	62	86,1	86,1	86,1
e انثى	10	13,9	13,9	100,0
Total	72	100,0	100,0	

العمر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid أقل من 30 سنة	12	16,7	16,7	16,7
e من 30 إلى 40 سنة	47	65,3	65,3	81,9
أكثر من 40 سنة	13	18,1	18,1	100,0
Total	72	100,0	100,0	

المستوى الدراسي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid ماستر	2	2,8	2,8	2,8
e مهندس	15	20,8	20,8	23,6
ماجستير	19	26,4	26,4	50,0
ر				
دكتوراه	36	50,0	50,0	100,0
Total	72	100,0	100,0	

الرتبة المهنية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid مدير بحث	5	6,9	6,9	6,9
e أستاذ بحث	38	52,8	52,8	59,7
مكاف	13	18,1	18,1	77,8
بالبحث				

ملحق بالبحث	16	22,2	22,2	100,0
Total	72	100,0	100,0	

#### الخبرة المهنية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 05 سنوات	5	6,9	6,9	6,9
من 05 إلى 10 سنوات	41	56,9	56,9	63,9
Valid e أكثر من 10 سنوات	26	36,1	36,1	100,0
Total	72	100,0	100,0	

قائمة الملاحق رقم (02) تبين البيانات الإحصائية للمحور الأول

تتوفر مؤسستكم على خلية تعمل على انتقاء و معالجة المعلومة التكنولوجية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	42	58,3	58,3	58,3
Valid e موافق تماما	30	41,7	41,7	100,0
Total	72	100,0	100,0	

تمتلك وحدة البحث الأدوات و الآليات الكافية التي تسمح لها بمراقبة البيئة العلمية و التكنولوجية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	53	73,6	73,6	73,6
Valid e موافق تماما	19	26,4	26,4	100,0
Total	72	100,0	100,0	

في رأيك, تسمح آلية اليقظة التكنولوجية بمتابعة و مباشرة مختلف المستجدات و المعطيات التكنولوجية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أعلم	1	1,4	1,4	1,4
Valid e موافق	53	73,6	73,6	75,0
موافق تماما	18	25,0	25,0	100,0
Total	72	100,0	100,0	

تتوفر وحدة البحث على مورد بشري مؤهل لتطبيق مبادئ اليقظة التكنولوجية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e	5	6,9	6,9	6,9
لا أعلم	45	62,5	62,5	69,4
موافق	22	30,6	30,6	100,0
موافق تماما				
Total	72	100,0	100,0	

تواكب وحدة البحث المستجدات العلمية و التكنولوجية لاسيما في مجال تخصصها

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e	3	4,2	4,2	4,2
لا أعلم	38	52,8	52,8	56,9
موافق	31	43,1	43,1	100,0
موافق تماما				
Total	72	100,0	100,0	

يتوفر لدى وحدة البحث الوسائل التكنولوجية الحديثة ( وسائل تكنولوجيا المعلومات ) اللازمة لمعالجة و مناقشة المعلومات

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e	28	38,9	38,9	38,9
موافق	44	61,1	61,1	100,0
موافق تماما				
Total	72	100,0	100,0	

تقوم وحدة البحث بتطبيق مبدأ الرصد التكنولوجي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e	40	55,6	55,6	55,6
موافق	32	44,4	44,4	100,0
موافق تماما				
Total	72	100,0	100,0	

تخصص وحدة البحث مبالغ كبيرة و كافية للقيام بالبحوث العلمية في مجال تخصصها

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e	32	44,4	44,4	44,4
لا أعلم	16	22,2	22,2	66,7
موافق				

موافق	24	33,3	33,3	100,0
تماما				
Total	72	100,0	100,0	

قائمة الملاحق رقم (02) تبين البيانات الإحصائية للمحور الثاني

تعمل وحدة البحث على تقديم الاستشارات و البحوث العلمية و التي من شأنها  
المساهمة في تطوير العمل البحثي في الوطن.

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أعلم	17	23,6	23,6	23,6
موافق	33	45,8	45,8	69,4
موافق	22	30,6	30,6	100,0
تماما				
Total	72	100,0	100,0	

تعتمد الوحدة بدرجة كبيرة على البرمجيات و التقنيات الحديثة.

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أعلم	10	13,9	13,9	13,9
موافق	5	6,9	6,9	20,8
موافق	57	79,2	79,2	100,0
تماما				
Total	72	100,0	100,0	

تحوز وحدة البحث على برامج فعالة لحماية المعلومات و الممتلكات الفكرية و العلمية.

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أعلم	8	11,1	11,1	11,1
موافق	15	20,8	20,8	31,9
موافق	49	68,1	68,1	100,0
تماما				
Total	72	100,0	100,0	

تمتلك وحدة البحث موقع الكتروني فعال في مجال تخصصها و يعمل بشكل دائم و

محدث (Actualisé) منتظم و محين

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أعلم	3	4,2	4,2	4,2
موافق	48	66,7	66,7	70,8
موافق	21	29,2	29,2	100,0
تماما				
Total	72	100,0	100,0	

توفر وحدة البحث الوسائل العلمية الحديثة و المتطورة اللازمة لنجاح الأهداف العلمية  
... من مخابر ووسائل بحث و تخزين المعلومات

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e لا أعلم	3	4,2	4,2	4,2
موافق	50	69,4	69,4	73,6
موافق	19	26,4	26,4	100,0
تماما				
Total	72	100,0	100,0	

تشجع وحدة البحث على زيادة عدد براءات الاختراع و تقديم الأفكار الجديدة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e لا أعلم	9	12,5	12,5	12,5
موافق	42	58,3	58,3	70,8
موافق	21	29,2	29,2	100,0
تماما				
Total	72	100,0	100,0	

تعتمد وحدة البحث على برامج تدريبية مختلفة داخل و خارج الوطن تمكنهم من  
الارتقاء بمستوى أداء الباحثين

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e لا أعلم	7	9,7	9,7	9,7
موافق	46	63,9	63,9	73,6
موافق	19	26,4	26,4	100,0
تماما				
Total	72	100,0	100,0	

تستثمر وحدة البحث أموال كافية في تأهيل و تطوير الموارد البشرية عمليا و علميا

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e لا أعلم	10	13,9	13,9	13,9
موافق	1	1,4	1,4	15,3
موافق	61	84,7	84,7	100,0
تماما				
Total	72	100,0	100,0	

تهتم وحدة البحث بقياس أدائها باستمرار لتصحيحه و تميته

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e لا أعلم	8	11,1	11,1	11,1
موافق	31	43,1	43,1	54,2

موافق تماما	33	45,8	45,8	100,0
Total	72	100,0	100,0	

قائمة الملاحق رقم (02) تبين البيانات الإحصائية للمحور الثالث

خلية اليقظة التكنولوجية تسمح بجمع المعلومات و المعطيات عن الابتكارات  
التكنولوجية في مجال تخصصها

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أعلم	7	9,7	9,7	9,7
موافق	37	51,4	51,4	61,1
موافق تماما	28	38,9	38,9	100,0
Total	72	100,0	100,0	

تتوفر على مستوى وحدة البحث آليات تسمح بمعالجة و نشر المعلومات التكنولوجية  
في الوقت المناسب و إلى الشخص المناسب

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	42	58,3	58,3	58,3
موافق تماما	30	41,7	41,7	100,0
Total	72	100,0	100,0	

تساعد اليقظة التكنولوجية المؤسسة على الحصول على ثقة المجتمع من خلال  
زيادة عدد الزيارات العلمية والتربصات

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	41	56,9	56,9	56,9
موافق تماما	31	43,1	43,1	100,0
Total	72	100,0	100,0	

تساعد اليقظة التكنولوجية المؤسسة على حماية خصائص منتجها العلمي ضد أي  
سرقة علمية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	42	58,3	58,3	58,3



e	موافق تماما	30	41,7	41,7	100,0
	Total	72	100,0	100,0	

تسمح اليقظة التكنولوجية للمؤسسة لاستهداف العروض على القطاعات البحثية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	36	50,0	50,0	50,0
Valid e موافق تماما	36	50,0	50,0	100,0
Total	72	100,0	100,0	

قائمة الملاحق رقم (06) تبين الانحراف والمتوسط الحسابي للمحور الأول

	Moyenne	Ecart type	
تتوفر مؤسساتكم على خلية تعمل على انتقاء و معالجة المعلومة التكنولوجية.	4,42	,496	موافق بشدة
تمتلك وحدة البحث الأدوات و الآليات الكافية التي تسمح لها بمراقبة البيئة العلمية و التكنولوجية.	4,26	,444	موافق بشدة
في رأيك, تسمح آلية اليقظة التكنولوجية بمتابعة و مباشرة مختلف المستجدات و المعطيات التكنولوجية.	4,24	,459	موافق بشدة
تتوفر وحدة البحث على مورد بشري مؤهل لتطبيق مبادئ اليقظة التكنولوجية.	4,24	,569	موافق بشدة
تواكب وحدة البحث المستجدات العلمية و التكنولوجية لاسيما في مجال تخصصها.	4,39	,571	موافق بشدة
يتوفر لدى وحدة البحث الوسائل التكنولوجية الحديثة ( وسائل تكنولوجيا المعلومات) اللازمة لمعالجة و مناقشة المعلومات.	4,61	,491	موافق بشدة
تقوم وحدة البحث بتطبيق مبدأ الرصد التكنولوجي.	4,44	,500	موافق بشدة
تخصص وحدة البحث مبالغ كبيرة و كافية للقيام بالبحوث العلمية في مجال تخصصها	3,89	,881	موافق
N valide (listwise)	4,31	0,551	المحور ككل موافق بشدة

قائمة جداول (07) تبين الانحراف والمتوسط الحسابي للمحور الثاني

	Moyenne	Ecart type	درجة الموافقة
تعمل وحدة البحث على تقديم الاستشارات و البحوث العلمية و التي من شأنها المساهمة في تطوير العمل البحثي في الوطن .	4,07	,738	موافق
تعتمد الوحدة بدرجة كبيرة على البرمجيات و التقنيات الحديثة	4,65	,715	موافق بشدة
تحوز وحدة البحث على برامج فعالة لحماية المعلومات و الممتلكات الفكرية و العلمية	4,57	,688	موافق بشدة
تمتلك وحدة البحث موقع الكتروني فعال في مجال تخصصها و (Actualisé) يعمل بشكل دائم و منتظم و محين	4,25	,524	موافق بشدة
توفر وحدة البحث الوسائل العلمية الحديثة و المتطورة اللازمة لنجاح الأهداف العلمية من مخابر ووسائل بحث و تخزين المعلومات	4,22	,510	موافق بشدة
تشجع وحدة البحث على زيادة عدد براءات الاختراع و تقديم الأفكار الجديدة	4,17	,628	موافق
تعتمد وحدة البحث على برامج تدريبية مختلفة داخل و خارج الوطن تمكنهم من الارتقاء بمستوى أداء الباحثين	4,17	,581	موافق
تستثمر وحدة البحث أموال كافية في تأهيل و تطوير الموارد البشرية علميا و علميا	4,71	,701	موافق بشدة
تهتم وحدة البحث بقياس أدائها باستمرار لتصحيحه و تنميته	4,35	,675	موافق بشدة
N valide (listwise)	4,35	0.64	المحور ككل موافق بشدة

	Moyenne	Ecart type	
خلية اليقظة التكنولوجية تسمح بجمع المعلومات و المعطيات عن الابتكارات التكنولوجية في مجال تخصصها	4,29	,638	موافق بشدة
تتوفر على مستوى وحدة البحث آليات تسمح بمعالجة و نشر المعلومات التكنولوجية في الوقت المناسب و إلى الشخص المناسب	4,42	,496	موافق بشدة
تساعد اليقظة التكنولوجية المؤسسة على الحصول على ثقة المجتمع من خلال زيادة عدد الزيارات العلمية والتربصات	4,43	,499	موافق بشدة
تساعد اليقظة التكنولوجية المؤسسة على حماية خصائص منتجها العلمي ضد أي سرقة علمية	4,42	,496	موافق بشدة
تسمح اليقظة التكنولوجية للمؤسسة لاستهداف العروض على القطاعات البحثية	4,50	,504	موافق بشدة

N valide (listwise)		70,52	موافق بشدة
	4,4		

قائمة جداول (08) تبين الانحراف والمتوسط الحسابي للمحور الثالث

امل ألفا كرومباخ

مج 1

Statistiques de

Fiabilité

Cronbach's Alpha	Nombre d'éléments
0,653	08

مج 2

Statistiques de

Fiabilité

Cronbach's Alpha	Nombre d'éléments
0,718	09

مج 3

Statistiques de

Fiabilité

Cronbach's Alpha	Nombre d'éléments
0,886	05

المجموع

**Statistiques de**

**Fiabilité**

Cronbach's Alpha	Nombre d'éléments
0,841	22

قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم	الدرجة	التخصص	الجامعة
طالب أحمد نور الدين	استاذ أ	ادارة أعمال	غرداية
بجاز لويزة	أستاذة	تسويق	غرداية
خنوس محمد الهادي	أستاذ أ	ادارة أعمال	غرداية

جامعة غرداية  
كلية العلوم الاقتصادية و  
و علوم التسيير

قسم: علوم التسيير  
التجارية السنة الثانية ماستر  
تخصص: إدارة أعمال



### استمارة استبيان

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته، أما بعد:

يقوم الطلبة بإجراء دراسة من أجل إتمام مذكرة ماستر اليقظة التكنولوجية كأداة لتطوير أداء مؤسسات البحث العلمي في الجزائر ( دراسة حالة وحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة ) و لهذا الغرض نرجو من سيادتكم الإجابة على أسئلة الاستبيان بدقة و موضوعية، للوصول إلى أهداف هذه الدراسة و تعميم نتائجها، و التي نطمح من خلالها في الوقوف على رأيكم الموضوعي لتقييم العبارات الواردة في بنود الاستبيان.

و يجدر بنا في هذا المقام أن نذكركم بأن إجاباتكم حول عبارات الاستبيان لن تستخدم سوى لأغراض دراسية، شاكرين لكم مسبقا حسن تعاونكم.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

من إعداد الطالبين: بن ساحة بلقاسم - بن قايد محمد  
تحت إشراف: د/ هتهات  
المهدي

-I الجزء الأول: المعلومات الأولية. من فذلك ضع علامة (X) في المربع المقابل للإجابة المختارة

- 1- الجنس: - ذكر  - أنثى
- 2- العمر: - أقل من 30 سنة  - من 30 إلى 40 سنة  - أكثر من 40 سنة
- 3- المؤهل العلمي: - ليسانس  - ماجستير  - مهندس  - ماجستير  - دكتوراه
- 4- الرتبة المهنية: - مدير بحث  - أستاذ بحث  - مكلف بالبحث  - ملحق بالبحث  - مكلف بالدراسة
- 5- سنوات الخبرة:
  - أقل من 05 سنوات  - من 05 إلى 10 سنوات  - أكثر من 10 سنوات

### المحور الأول آلية اليقظة التكنولوجية

الرقم	العبارة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
01	تتوفر مؤسساتكم على خلية تعمل على انتقاء و معالجة المعلومة التكنولوجية.					
02	تمتلك وحدة البحث الأدوات و الآليات الكافية التي تسمح لها بمراقبة البيئة العلمية و التكنولوجية.					
03	في رأيك, تسمح آلية اليقظة التكنولوجية بمتابعة و مباشرة مختلف المستجدات و المعطيات التكنولوجية.					
04	تتوفر وحدة البحث على مورد بشري مؤهل لتطبيق مبادئ اليقظة التكنولوجية.					
05	تواكب وحدة البحث المستجدات العلمية و التكنولوجية لاسيما في مجال تخصصها.					
06	يتوفر لدى وحدة البحث الوسائل التكنولوجية الحديثة ( وسائل تكنولوجيا المعلومات) اللازمة لمعالجة و مناقشة المعلومات					
07	تقوم وحدة البحث بتطبيق مبدأ الرصد التكنولوجي.					
08	تخصص وحدة البحث مبالغ كبيرة و كافية للقيام بالبحوث العلمية في مجال تخصصها					

### المحور الثاني: الأداء العلمي ( مؤسسة البحث العلمي)

الرقم	العبارة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
01	تعمل وحدة البحث على تقديم الاستشارات و البحوث العلمية و التي من شأنها المساهمة في تطوير العمل البحثي في الوطن.					
02	تعتمد الوحدة بدرجة كبيرة على البرمجيات و التقنيات الحديثة.					
03	تحوز وحدة البحث على برامج فعالة لحماية المعلومات و الممتلكات الفكرية و العلمية.					

					تمتلك وحدة البحث موقع الكتروني فعال في مجال تخصصها و يعمل بشكل دائم و منتظم و محين (Actualisé)	04
					توفر وحدة البحث الوسائل العلمية الحديثة و المتطورة اللازمة لنجاح الأهداف العلمية من مخابر ووسائل بحث و تخزين المعلومات... .	05
					تشجع وحدة البحث على زيادة عدد براءات الاختراع و تقديم الأفكار الجديدة.	06
					تعتمد وحدة البحث على برامج تدريبية مختلفة داخل و خارج الوطن تمكنهم من الارتقاء بمستوى أداء الباحثين.	07
					تستثمر وحدة البحث أموال كافية في تأهيل و تطوير الموارد البشرية عمليا و علميا.	08
					تهتم وحدة البحث بقياس أدائها باستمرار لتصححه و تنميته.	09

### المحور الثالث: علاقة اليقظة بالأداء المؤسسي

الرقم	العبارة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
01	خلية اليقظة التكنولوجية تسمح بجمع المعلومات و المعطيات عن الابتكارات التكنولوجية في مجال تخصصها					
02	تتوفر على مستوى وحدة البحث آليات تسمح بمعالجة و نشر المعلومات التكنولوجية في الوقت المناسب و إلى الشخص المناسب.					
03	تساعد اليقظة التكنولوجية المؤسسة على الحصول على ثقة المجتمع من خلال زيادة عدد الزيارات العلمية و التريصات.					
04	تساعد اليقظة التكنولوجية المؤسسة على حماية خصائص منتجها العلمي ضد أي سرقة علمية.					
05	تسمح اليقظة التكنولوجية للمؤسسة باستهداف العروض الخاصة بالقطاعات البحثية.					